ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن ابن مسعود به.

وفي إسناده عبيد بن الفرج وأُعِلّ الحديث به كما ذكر ابن حبان.

وله طريق آخر:

أخرجه الطبراني في الأوسط[١] من طريق الضحاك عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وجسده فيم أبلاه، وماله فيم كسبه، وأين وضعه، وأين أنفذه».

وقال بعد أن ساق عدة أحاديث بهذا الإسناد: لم يرو هذه الأحاديث عن الضحاك بن مزاحم عن أبي الأحوص عن عبد الله إلا نهشل بن سعيد، تفرد بها عامر بن إبراهيم.

قلت: وكلامه هذا متعقَّب بما سبق، إلا أن يكون قاصدًا لفظه فله ذلك، ونهشل بن سعيد: متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه كما في التقريب[٢].

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف جدًّا؛ ففيه حسين بن قيس الرحبي، وهو متروك كما في التقريب[٣].

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد من حديث أبي برزة، وحديث معاذ بن جبل، وحديث عبد الله بن عباس، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وأبي ذر الغفاري، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله - رضي الله عنهم -:

حديث أبي برزة الأسلمي:

فأخرجه الترمذي[٤]، والدارمي في سننيهما[٥]، وأبو يعلى في مسنده[٦]،

---

(١) (٧/ ٣٠٧)، رقم (٧٥٧٦).

(٢) (ت: ٧١٩٨).

(٣) (ت: ١٣٤٢).

(٤) أبواب: صفة القيامة والرقائق، باب: في القيامة (٤/ ٢١٧) رقم (٢٤١٧).

(٥) فى المقدمة باب من كره الشهرة والمعرفة (١/ ١٣٥).

(٦) (١٣/ ٤٢٨)، رقم (٧٤٣٤).

وابن أبي الدنيا في إصلاح المال[١]، والروياني في مسنده[٢]، والطبراني في المعجم الأوسط[٣]، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين[٤]، والمدخل إلى السنن الكبرى للبيهقى[٥] وأبو نعيم في الحلية[٦]، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل[٧]»، والمزي في تهذيب الكمال[٨] من طريق سعيد بن عبد الله بن جريج عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه».

وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر الصحيحة للألباني[٩].

حديث معاذ:

فأخرجه الطبراني في الكبير[١٠]، وتمام في فوائده[١١]، والخطيب في اقتضاء العلم العمل[١٢]، وفي الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[١٣]، والبيهقي في شعب الإيمان[١٤]، من طريق صامت بن معاذ الجندي: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان ابن سليم، عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن عمره فيم أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه».

---

(١) ص (٢٨) رقم (٣٠).
(٢) (٢/٣٣٧) رقم (١٣١٣).
(٣) (٢/٣٤٨)، رقم (٢١٩١).
(٤) (ص ٤٩)، رقم (٣٤).
(٥) ص (٣١٨) رقم (٤٩٤).
(٦) (١٠/٢٣٢).
(٧) (ص/١٦ - ١٧).
(٨) (١٠/٥١٧ - ٥١٨).
(٩) رقم (٩٤٦).
(١٠) (٢٠/٦٠ - ٦١) رقم (١١١).
(١١) (٢/١٨٢) رقم (١٤٨٠).
(١٢) رقم (٢، ٣).
(١٣) (١/٨٨)، رقم (٢٨).
(١٤) (٢/٢٨٦)، رقم (١٧٨٥).

ورواه الخطيب أيضًا من طريق إسماعيل بن محمد بن يحيى بن حماد بن حبيب بن سعد مولى الفضل بن العباس بن عبد الملك: ثنا ابن فضيل عن ليث عن عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل به.

وأخرجه الدارمي في سننه(١)، والبزار في مسنده(٢)، وعبد الرزاق في مصنفه(٣)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى(٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥) من طريق ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ - أحسبه رفعه - قال: «لا تزول قدما عبد من بين يدي الله - عز وجل - حتى يسأل عن أربع...» فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٦)، والدارمي في سننه(٧)، وهناد في الزهد(٨)، والبزار في مسنده(٩)، وابن أبي خيثمة في العلم(١٠)، عن معاذ موقوفًا.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم موقوفًا على معاذ(١١).

قال المنذري في الترغيب والترهيب(١٢): «إسناده صحيح».

وقال الهيثمي في المجمع(١٣): رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي وهما ثقتان.

وذكر الدارقطني في العلل(١٤) وجوه الاختلاف فيه، ورجح الموقوف.

---

(١) (١/ ١٤٥)، رقم (٥٣٨).
(٢) (٧/ ٨٨) رقم (٢٦٤٠).
(٣) ص (٣١٧) رقم (٤٩٣).
(٤) (٧/ ١٢٥) رقم (٣٤٦٩٤).
(٥) (٣٥/ ١١٨).
(٦) (٧/ ١٢٥) رقم (٣٤٦٩٤).
(٧) (١/ ١٤٥)، رقم (٥٣٩).
(٨) (٢/ ٣٧٥) رقم (٧٢٤).
(٩) (٧/ ٨٨) رقم (٢٦٤١).
(١٠) (٢٢) رقم (٨٩).
(١١) (ص ٢٢) رقم (٨٩).
(١٢) (٤/ ٢١٤).
(١٣) (١٠/ ٣٤٩).
(١٤) (٦/ ٤٧ - ٤٨).

حديث ابن عباس:

فأخرجه الطبراني في الكبير[١]، والأوسط[٢] من طريق حسين بن الحسن الأشقر: ثنا هشيم بن بشير عن أبي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله فيم أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حبِّ أهل البيت».

وقال الهيثمي في المجمع[٣]: وفيه حسين بن الحسن الأشقر، وهو ضعيف جدًّا، وقد وثقه ابن حبان مع أنه يشتم السلف.

حديث أبي الدرداء:

أخرجه الطبراني في الأوسط[٤] من طريق عبد الله بن حكيم أبي بكر الداهري عن محمد بن سعيد الشامي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء نحوه.

قال الهيثمي في المجمع[٥]: فيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف جدًّا.

حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة[٦] من طريق داود بن الجارود عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة. . .» فذكره.

وفي إسناده عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرًا[٧].

حديث أبي ذر الغفاري:

فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[٨] من طريق الحارث بن محمد

(١) (١١/ ١٠٢) رقم (١١١٧٧).
(٢) (٩/ ١٥٥ - ١٥٦) رقم (٩٤٠٦).
(٣) (١٠/ ٣٤٦).
(٤) (٥/ ٧٤) رقم (٤٧١٠).
(٥) (١٠/ ٣٤٦)، وانظر ميزان الاعتدال (٤/ ٨٥).
(٦) (٢/ ٨٤٠) رقم (٨٤٧).
(٧) التقريب (ت: ٤٦١٦).
(٨) (٤٢/ ٢٥٩).

المكفوف عن أبي بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكره.

قال ابن حجر في لسان الميزان[1] في ترجمته: «أتى بخبر باطل. . .» فذكر هذا الحديث.

حديث أنس بن مالك:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس[2]، والخطيب البغدادي في تاريخه[3]، وابن الجوزي في العلل[4]، من طريق الحسين بن داود البلخي: ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، ثنا أبو هاشم الأيلي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ . . .فذكر نحو ما تقدم.

قال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ الحمل فيه على الحسين البلخي قال أبو بكر: ليس بثقة، حديثه موضوع.

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد[5].

وقال: تفرد به قتيبة بن سعيد السمرقندي، عن ابن عيينة.

الحكم العام على الحديث:

حديث صحيح بالشواهد، وصححه الألباني في الصحيحة[6].

* * *

(١) (٢/ ١٥٩).
(٢) (٢/ ٣٦٦) رقم (٣٦٣٤).
(٣) (٨/ ٤٤).
(٤) (٢/ ٩١٧) رقم (١٥٣٣).
(٥) كما في الأطراف (٥/ ٣٥٤) رقم (١٥٨١).
(٦) رقم (٩٤٦).

باب: [مِنْهُ]

١٧٠ - (٢٤٢٧) حدثنا سويد [بن نصر][(١)]، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن مسلم[(٢)] عن الحسن وقتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[(٣)] فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: [يَا رَبِّ][(٤)] جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ[(٥)] مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَيَقُولُ [لَهُ:][(٦)] أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: [يَا][(٧)] رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ[(٨)] فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ [كُلِّهِ][(٩)]، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ».

[قال أبو عيسى:][(١٠)] وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه، وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث [من قبل حفظه][(١١)].

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) إسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري:
قال الدارقطني: ضعيف. العلل (١/ ١٥٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣/ ١٩٨)، وتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣) من هذا البحث.

(٣) قال المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٤٤): «البذج - بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة، ثم جيم هو: ولد الضأن، شُبِّه به لما يأتي فيه مِن الصَّغَار والذل والحقارة».
قال في اللسان: وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان والجمع: بذجان (٢/ ٢١١)، مادة (بذج).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) في م: مما.

(٦) سقط من م، ف.

(٧) سقط من م، ف.

(٨) في م: وتركته.

(٩) سقط من م، ف.

(١٠) سقط من م، ف.

(١١) سقط من م، ف.

تخريج الحديث:

الحديث في كتاب الزهد[1] والمسند[2]، كلاهما لابن المبارك.

وأخرجه البغوي في شرح السنة[3] من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال: نا عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد[4] من طريق أبي معاوية عن إسماعيل به نحوه مختصرًا.

وقد رُوِي عن الحسن مرسلًا:

وهو في الزيادات على الزهد لابن المبارك[5]، وابن أبي حاتم في تفسيره[6] من رواية الحسين المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن ذكر عن النبي ﷺ قال: «يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، ويوقف بين يدي ربه تبارك وتعالى، فيقول: ألم أعطك؟ ألم أُخَوِّلْكَ؟ ألم أرزقك؟ فيقول: بلى يا ربي، قد جمعته وثمرته فدعني أرجع آتيك به، فيقول: ماذا قدمت منه؟ فلا يجد شيئا قدمه؛ فيسأل الرجعة، فلا يرجع».

وحزم بن مهران صدوق يهم، وروايته أولى بالقبول من رواية إسماعيل ابن مسلم؛ فالصواب إرساله عن الحسن.

وللحديث طريق آخر:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[7]، وعنه أبو نعيم في الحلية[8] من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا عن الربيع بن صَبيح، حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يجاء بابن آدم يوم القيامة

---

(١) رقم (٣٩٤).

(٢) (ص ٥٩)، رقم (٩٨).

(٣) كتاب الرقاق، باب: ما يتقى من فتنة المال (٧/ ٣٠٠).

(٤) (٢/ ٤٢٥) رقم (٨٥٤).

(٥) (ص ٣٥٧)، رقم (١٠٠٩).

(٦) (٤/ ١٣٤٩) رقم (٧٦٤١).

(٧) (٧/ ١٥١)، رقم (٤١٢١).

(٨) (٦/ ٣١٠).

كأنه بَذَج - وربما قال: كأنه حَمَل - فيقول: ابن آدم، أنا خير قيم، انظر إلى عملك الذي عملته لي فأنا أجزيك، وانظر إلى عملك الذي عملته لغيري فيجازيك على الذي عملت له».

وقال الهيثمي في المجمع[1]: رواه أبو يعلى، وفيه مدلسون.

وأورده الحافظ في المطالب العالية[2]، وعزاه لأبي يعلى.

وقال البوصيري[3]: ورواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي.

الحكم على الإسناد:

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو منكر الحديث، كما قال الإمام أحمد، وتركه غيره، والصواب في هذا الحديث المرسل عن الحسن.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وابن عمر:

حديثا أبي هريرة وأبي سعيد:

عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله له: ألم أجعل لك سمعًا وبصرًا ومالًا وولدًا، وسخرت لك الأنعام والحرث، وتركتك ترأس وتربع، فكنت تظن أنك ملاقي يومِك هذا؟ فيقول: لا، فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتني».

أخرجه الترمذي في سننه[4]، وابن خزيمة في التوحيد[5] من طريق الأعمش عن أبي صالح عنهما.

---

(١) (١٠/ ٢٢٤).
(٢) (٣/ ١٨٥) رقم (٣٢٠٣).
(٣) (١٠/ ١٧٠).
(٤) أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع (٤/ ٢٢٤) رقم (٢٤٢٨).
(٥) (١/ ١٥٥).

وأخرجه مسلم في صحيحه[١]، والحميدي في المسند[٢]، وابن حبان في صحيحه[٣]، وابن منده في الإيمان[٤]، وابن أبي عاصم في السنة[٥]، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة[٦]، والدارقطني في رؤية الله[٧]، والبيهقي في الشعب[٨]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٩]. من طريق سفيان ابن عيينة عن أبي صالح عن أبي هريرة وحده.

حديث ابن عمر:

أخرجه أحمد في مسنده[١٠]، والطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر[١١]، وأبو نعيم في الحلية[١٢] من طريق سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبد الله بن عمر، فذكر حديثًا طويلاً وفيه نحو حديث الباب.

وإسناده صحيح.

الحكم العام على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، والصواب إرساله عن الحسن، وقد صح من وجوه أخرى كما في الشواهد، والله أعلم.

* * *

(١) كتاب: الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٧٩) رقم (١٦/ ٢٩٦٨).
(٢) (٢/ ٤٩٦-٤٩٧)، رقم (١١٧٨).
(٣) (١٠/ ٤٩٩) رقم (٤٦٤٢).
(٤) (٢/ ٧٩١-٧٩٢) رقم (٨٠٩).
(٥) (١/ ٢٨٢) رقم (٦٣٢).
(٦) (٦/ ١١٦٥) رقم (٢١٩٧).
(٧) (ص ٣٩-٤٠) رقم (٢٣).
(٨) (١/ ٢٤٩-٢٥٠) رقم (٢٦٦).
(٩) (٣٠/ ١٠٠).
(١٠) (٢/ ١٠٥).
(١١) ص (٢٧) رقم (٢٦).
(١٢) (٢/ ٢١٦).

باب: ما جاء في شأن الصراط

١٧١ - (٢٤٣٢) حدثنا علي بن حجر، أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق[1] عن النعمان بن سعد[2] عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «شِعَارُ الْمُؤْمِنِ[3] عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

[قال أبو عيسى:][4] هذا حديث غريب[5] [من حديث المغيرة بن شعبة][6] لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق.

[وفي الباب عن أبي هريرة][7].

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[8]، والحربي في غريب الحديث[9]،

(١) عبد الرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الواسطي الأنصاري:
قال البخاري: قال أحمد: منكر الحديث فيه نظر. التاريخ الكبير (٥/ ٨٣٥)، وقال البخاري أيضًا: ضعيف الحديث. ترتيب علل الترمذي رقم (٧٢)، رقم (١٠٤)، وقال مرة: «يضعف عبد الرحمن، ونظرت في حديثه فإذا حديثه مقارب. ص (١٧٩)، رقم (٣١١)، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. العلل (٢٤٠٠)، وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (٣٧٥)، وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت: ٣٧٩٩):
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٦/ ٥١٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٠١).

(٢) النعمان بن سعد:
ذكره الذهبي في الميزان وقال: ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء، وهو ابن أخته. الميزان (٤/ ٢٦٥).
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٧٢)، وقال الحافظ: مقبول. التقريب (ت: ٧١٥٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٥٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٣).

(٣) في م، ف: المؤمنين.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) قال المباركفوري في التحفة (٧/ ١١٣): وفي بعض النسخ «حسن غريب». وفي م، ف، وتحفة الأشراف (٤/ ٧٣)، رقم (٤٦٠٣) كما أثبت.

(٦) سقط من م، ف.

(٧) سقط من م، ف.

(٨) كتاب السير، باب: الشعار (٦/ ٥٣٠) رقم (٣٣٥٧٧).

(٩) (١/ ١٤٣).

والطبراني في الكبير[(١)]، والخطيب في تاريخ بغداد[(٢)]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[(٣)] عن علي بن مسهر، به.

ورواه ابن فضيل في الدعاء[(٤)] عن عبد الرحمن بن إسحاق، به.

ومن طريق ابن فضيل رواه عبد بن حميد في المنتخب[(٥)] والحاكم في المستدرك[(٦)]، والطبراني في الكبير[(٧)]، والخطيب في تاريخ بغداد[(٨)].

ورواه ابن عدي في الكامل[(٩)]، والعقيلي في الضعفاء[(١٠)]، والخطيب في تاريخ بغداد[(١١)]، والطبراني في الكبير[(١٢)]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[(١٣)] من غير وجهٍ عن عبد الرحمن بن إسحاق، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلمٍ، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: وهو وهم منهما؛ لأنه وقع فيٍ إسناده الحاكم «عبد الرحمن بن إسحاق القرشي»، وهو خطأ من النساخ أو الرواة؛ لأن الذي يروي عن النعمان بن سعد هو: أبو شيبة الواسطي الأنصاري، وليس القرشي المذكور، والقرشي من رجال مسلم، وهو ثقة، بخلاف الواسطي فهو ضعيف - كما تقدم في ترجمته - وما يثبت الوهم المذكور أن الإمام الذهبي قال في ترجمة النعمان بن سعد في الميزان: ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء[(١٤)].

(١) (٢٠/ ٤٢٤) رقم (١٠٢٦).
(٢) (٤/ ٢٢٢).
(٣) (٢/ ٩١٦) رقم (١٥٣١).
(٤) (ص ١٦١)، رقم (٤).
(٥) (ص/ ١٥١) رقم (٣٩٤).
(٦) (٢/ ٤٠٧).
(٧) (٢٠/ ٤٢٤) رقم (١٠٢٦).
(٨) (٤/ ٢٢٦).
(٩) (٤/ ٣٠٥).
(١٠) (٢/ ٣٢٢).
(١١) (٤/ ٢٢٢).
(١٢) (٢٠/ ٤٢٤) رقم (١٠٢٥، ١٠٢٧).
(١٣) (٢/ ٩١٦)، رقم (١٥٣١).
(١٤) ينظر: رجال صحيح مسلم -لابن منجويه الأصبهاني- (١/ ٤٠٤-٤٠٥)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥١٦)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٨) رقم (٤٨١٢)، (٤/ ٢٦٥) رقم (٩٠٩٤).

وقال ابن الجوزي: لا يصح. ثم أعلَّه بعبد الرحمن بن إسحاق.

الحكم على الإسناد:

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وجهالة النعمان بن سعد، وضعف الحديث الألباني في الضعيفة[1].

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وحذيفة بن اليمان، ومن قول عبد الله بن مسعود، وعبيد بن عمير وغيرهما:

حديث أبي هريرة :

أخرجه البخاري[2]، ومسلم في صحيحيهما[3]، والترمذي في سننه[4]، والنسائي في الكبرى[5]، عن أبي هريرة: أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ . . .» الحديث، وفيه: «فيُضْرَبُ الصراط بين ظهرانَيْ جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ: اللهم، سلم سلم. . .» إلى آخر الحديث الطويل في قصة آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة.

وأخرج الحارث في مسنده[6] من طريق خالد بن القاسم: ثنا الليث بن سعد، ثني يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب الليثي عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «يقولون على الصراط: اللهم سلم سلم» يعني المؤمنين.

وفي إسناده خالد بن القاسم وهو ضعيف تركه أحمد وغيره[7].

(١) رقم (١٩٧٣).
(٢) كتاب: الأذان، باب، فضل السجود (٢/ ٥٥١) رقم (٨٠٦).
(٣) كتاب: الإيمان، باب: معرفة طريق الرؤية (١/ ٦٣) رقم (٢٩٩/ ١٨٢).
(٤) أبواب: صفة الجنة، باب: ما جاء في خلود أهل الجنة (٤/ ٣١٦) رقم (٢٥٥٧).
(٥) كتاب: التفسير، سورة الجاثية (٦/ ٤٥٧) رقم (١١٤٨٨).
(٦) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/ ١٠٠٥)، رقم (١١٢٦).
(٧) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٧ - ٦٣٨)، رقم (٣٤٥١).

حديث أبي سعيدٍ الخدري:

فرواه مسلمٌ في الصحيح[١]، وأحمد في مسنده[٢]، عن أبي سعيد الخدري: أن ناسًا في زمن رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم...» فذكر الحديث بنحو حديث أبي هريرة السابق، وفيه: «ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم، سلم سلم...» الحديث.

حديث حذيفة بن اليمان:

فرواه مسلمٌ في الصحيح[٣]، والبزار في المسند[٤]، والحاكم في المستدرك[٥]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يجمع الله تبارك وتعالى الناس...» الحديث، وفيه: «وترسل الأمانة والرحم، فتقومان جنبتي الصراط يمينًا وشمالًا، فيمرُّ أولكم كالبرق» قال: قلت: بأبي أنت وأمي، أي شيء كمرِّ البرق؟ قال: «ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح، ثم كمر الطير وأشد الرجال تجرى بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط يقول: رب سلم سلم».

الحكم العام على الحديث:

هذا حديث صحيح بشواهده المذكورة عن أبي هريرة وغيره، وفي الروايات السابقة ما يدل على أن هذا كلام الملائكة والرسل والمؤمنين في هذا المقام.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر في الفتح[٦]، في الجمع بين حديث الباب في «أن شعار المؤمنين: سَلِّمْ سَلِّمْ»، وقوله في الأحاديث الأخرى: «ودعوى الرسل يومئذ: سَلِّم سلم»، وغيرها - قال: ولا يلزم من كون هذا

---

(١) كتاب الإيمان: باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (٣٠٢/ ١٨٣).
(٢) (٣/ ١٧).
(٣) كتاب الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/ ١٨٦) رقم (٣٢٩/ ١٩٥).
(٤) (٢٨٤٠).
(٥) (٤/ ٦٣١).
(٦) (١١/ ٤٥٢).

الكلام شعار المؤمنين أن ينطقوا به، بل تنطق به الرسل يدعون للمؤمنين بالسلامة، فسمَّى ذلك شعارًا لهم؛ فبهذا تجتمع الأخبار، ويؤيده قوله في رواية سهيل: فعند ذلك حلَّت الشفاعة: اللهم سلم سلم».

قلت: ويؤيد أنه كلام الرسل ما ورد في الصحيحين[1]، في حديث أبي هريرة بلفظ: «ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل»، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، (٦/ ٢٧٠٤) رقم (٧٠٠٠)، وصحيح مسلم (كتاب الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية (١/ ١٦٣-١٦٧) رقم (١٨٢).

باب: ما جاء في صفة الحوض

١٧٢ - (٢٤٤٣) حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي، حدثنا محمد بن بكار الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير[١] عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

[قال أبو عيسى:][٢] هذا حديث غريب، وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر فيه عن سمرة، وهو أصح.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقى بن مخلد في أحاديث الحوض[٣] من طريق الترمذي، به.

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة[٤] من رواية إبراهيم بن المستمر، والطبراني في المعجم الكبير[٥]، وفي مسند الشاميين[٦] عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وعبد الله بن الحسين المصيصي، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٧] من رواية محمد بن إسماعيل، جميعًا عن محمد

(١) سعيد بن بشير الأزدي:
قال البخاري: يتكلمون في حفظه. التاريخ الكبير (٣/ ١٥٢٩).
وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء (١١٦).
وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (٢٦٧).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت/ ٢٢٧٦).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٠/ ٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨).
(٢) سقط من م، ف.
(٣) (ص ١٤٠)، رقم (٦٨).
(٤) (٢/ ٣٤١ - ٣٤٢)، رقم (٧٣٤).
(٥) (٧/ ٢١٢)، رقم (٦٨٨١).
(٦) (٤/ ٣٠)، رقم (٢٦٤٧).
(٧) (٥٢/ ١٥٥).

ابن بكار، به.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير[1] أثناء ترجمة محمد بن بكار من طريقه، به.

وقد اختُلِف في هذا الحديث على الحسن:

فرواه عنه قتادة من رواية سعيد بن بشير عنه على الوجه المذكور عنه عن سمرة موصولًا، وقد سبق ضعف هذا الوجه.

ورواه الأشعث بن عبد الملك عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، ليس فيه سمرة، ذكره الترمذي وصححه.

وهكذا رواه هشام بن حسان عن الحسن مرسلًا.

أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد[2]: أنا هشام بن حسان، به.

فاجتمع هشام بن حسان والأشعث على روايته عن الحسن مرسلًا، وهما أوثق وأجل من سعيد بن بشير؛ فقولهما الصواب، وسبق تصحيح الترمذي للمرسل.

وعزاه ابن حجر في فتح الباري[3] لابن أبي الدنيا مرسلًا، وصحَّحَ إسناده.

قال ابن القيم في حاشية سنن أبي داود[4]: «والمرسل أصح».

قال أبو الفضل العراقي في المغني عن حمل الأسفار[5]: «والمرسل أصح».

وقال العيني في عمدة القاري[6]: «في إسناده لين».

وللحديث طريق آخر:

أخرجه الطبراني في الكبير[7] من طريق مروان بن جعفر السمري: ثنا

---

(١) (١/ ٤٤).

(٢) (ص ١٢١)، رقم (٤٠٤).

(٣) (١١/ ٤٦٧).

(٤) (١٣/ ٥٧).

(٥) (٢/ ١٢٥٣).

(٦) (٢٣/ ١٣٦).

(٧) (٧/ ٣١٢) رقم (٧٢٥٣).

محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، [ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة][(١)] عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحابًا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردةً، وإن كل رجل منهم يومئذ قائم على حوضٍ ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سيما يعرفهم بها نبيهم».

وقال الهيثمي في المجمع[(٢)]: وفيه مروان بن جعفر السمري، وثقه ابن أبي حاتم. وقال الأزدي يتكلمون فيه، وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن حجر في الفتح[(٣)]: «في سنده لين».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وسليمان بن سمرة لم يوثقه أحد غير ابن حبان[(٤)] وخبيب ابنه مجهول، وجعفر بن سعد ليس بالقوي كما في التقريب[(٥)].

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وابن عباس:

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه ابن ماجه في سننه[(٦)]، وعبد بن حميد في المنتخب[(٧)] من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إن لي حوضًا ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وإني لأكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة».

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[(٨)]: هذا إسناد فيه عطية وهو

---

(١) سقط من المطبوع استدركناه من حديث آخر برقم (٧٠٣٤).
(٢) (١٠/ ٣٦٦).
(٣) (١١/ ٤٦٧).
(٤) الثقات (٣/ ٩٤).
(٥) (ت: ١٧٠٠، ٩٤١).
(٦) كتاب: الزهد، باب: ذكر الحوض (٥/ ٦٧٣) رقم (٤٣٠١).
(٧) (ص ٢٨٤)، رقم (٩٠٤).
(٨) (٣/ ٣٢٠).

ضعيف.

وعزاه ابن حجر في الفتح[1] إلى ابن أبي الدنيا وقال: «في سنده لين».

حديث ابن عباس:

أخرجه ابن مردويه في تفسيره[2] قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي الله تعالى هل فيه ماء قال: «إِي والذي نفسي بيده، إن فيه لماء، ألا إن أولياء الله يردون حياض الأنبياء، ويبعث الله سبعين ألف ملك في أيديهم عِصِيٌّ من نار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء».

وذكره الألباني في الصحيحة[3]، وعزاه لابن أبي الدنيا، ونقل عن ابن كثير قوله: وهذا حديث غريب.

وفي إسناده من لم أقف لهم على ترجمة.

الحكم على الإسناد والحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير وعنعنة الحسن البصري، ثم هو معلٌّ بالإرسال، والصواب فيه المرسل.

* * *

---

(١) (١١/٤٦٧).

(٢) كما في تفسير ابن كثير (٢/١٢٦).

(٣) رقم (١٥٨٩).

باب:

١٧٣ - (٢٤٤٨) حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم [وهو][1] ابن سعيد الكوفي[2]، حدثني زيد الخثعمي[3] عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ[4] وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى[5]، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ[6] الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ».

[قال أبو عيسى:][7] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه،

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) هاشم بن سعيد الكوفي:
قال أبو زرعة الرازي: شيخ حدث عن محمد بن زياد بحديثين منكرين (سؤالات البرذعي) (٢/ ٤١٨).
وقال ابن معين: ليس بشيء. الميزان (٧/ ٦٩).
وقال الحافظ: ضعيف. التقريب (ت/ ٧٢٥٤).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١١/ ١٧، ١٨)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٢٨).

(٣) زيد الخثعمي هو ابن عطية.
قال الحافظ: مجهول. التقريب (ت/ ٢١٤٧).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٠/ ٩١).

(٤) تخيل أي: تخيل في نفسه شرفًا وفضلاً على غيره.
وذو خيلاء: معجب بنفسه.
واختال: تكبر من الخيلاء. ينظر: لسان العرب (١١/ ٢٢٨)، وفيض القدير (٣/ ٢١١).

(٥) البلى: تفتت الأعضاء وتشتت الأجزاء إلى أن تصير رميما ورفاتا. ينظر: تحفة الأحوذي (٧/ ١٢١).

(٦) يختل الدنيا أي: يطلب الدنيا بالدين، وأصل الختل الخداع يقال: ختلت الرجل إذا خدعته. ينظر: غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٥٩).

(٧) سقط من م، ف.

وليس إسناده بالقوي.

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم في السنة[1]، والزهد[2]، وأحمد في كتاب الزهد[3]، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول[4]، والطبراني في الكبير[5] ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال[6]، والحاكم في المستدرك[7]، والبيهقي في شعب الإيمان[8]، والخطيب في كتاب الكفاية[9]، جميعًا عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

ورواه المزي في تهذيب الكمال[10] من رواية شاذ بن فياض عن هاشم بن سعيد، به.

وقال الحاكم: ليس في إسناده أحدٌ منسوبٌ إلى الجرح، وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: «إسناده مظلم».

وقال البيهقي: وإسناده ليس بالقوي، ورُوِي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

ثم ساق حديث نعيم الغطفاني الآتي.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف هاشم بن سعيد الكوفي، وجهالة زيد الخثعمي.

---

(١) (١/١٠)، رقم (١٠).
(٢) (ص ٨٤)، رقم (١٧٢).
(٣) (ص ١٤٣)، رقم (٢٨٦).
(٤) ص (٢٥٣) رقم (٢٠٤).
(٥) (١٥٦/٢٤) رقم (٤٠١).
(٦) (٩١/١٠).
(٧) (٣١٦/٤).
(٨) (٢٨٧/٦)، رقم (٨١٨١).
(٩) (٢٢٠/١).
(١٠) (٩٢/١٠).

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال[1] في ترجمة هاشم بن سعيد الكوفي: ومن مناكيره ما ساق له الترمذي. فذكر هذا الحديث، ثم قال: هذا غريب جدًّا، وزيد بن عطية لا يُعرف إلا في هذا الحديث.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث نعيم الغطفاني:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[2] من طريق أبي أحمد بن عدي: أنا عمر ابن سنان، نا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ح: قال أبو أحمد: ونا أحمد بن حماد الرقي، نا عبد الرحمن بن خالد الرقي قالا: نا يحيى بن زياد الرقي فهير نا طلحة بن زيد عن ثور بن يزيد عن شريح بن عبيد، وقال ابن سنان: عن يزيد بن شريح، عن نعيم بن هَمَّار - بتشديد الميم - الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس العبد عبد تجبر...» وذكر الحديث، يزيد وينقص، وقال فيه: «بئس العبد عبد فيه رغب يذله».

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة[3]، وابن عدي في الكامل[4] من رواية أبي بكرٍ عبد الرحمن بن خالدٍ، والذهبي في تذكرة الحفاظ[5] من رواية محمد بن غالب الأنطاكي، كلاهما عن يحيى بن زيادٍ الرقي الملقب بفهيرٍ، به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يُعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ، ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيدٍ.

والحديث ضعفه البيهقي كما سبق.

وقال الهيثمي في المجمع[6]: رواه الطبراني، وفيه طلحة بن زيدٍ الرقي، وهو ضعيف.

---

(١) (٧/ ٦٩).
(٢) (٦/ ٢٨٨)، رقم (٨١٨٢).
(٣) (١/ ٩)، رقم (٩).
(٤) (٤/ ١١٠).
(٥) (٣/ ٧٩٢، ٧٩٣).
(٦) (١٠/ ٢٣٤).

وقد أنكر أبو حاتمٍ الرازي هذا الحديث.

قال ابنُ أبي حاتمٍ في كتاب العلل[1]: سألت أبي عن حديث رواه يحيى ابن زياد الرقي المعروف بفهير عن طلحة بن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد ابن شريح قال: سمعت نعيم بن همار الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس العبد» فذكر الحديث، ثم قال: قال أبي: هذا حديث منكر، وطلحة ضعيف الحديث، ويزيد لم يدرك نعيم بن همار.

الحكم العام على الحديث:

حديث ضعيف، وشاهده عن نعيم بن همار منكرٌ، والمنكر لا يصلُح لتقوية الضعيف؛ فبقي الحديث على ضعفه.

* * *

(١) (٢/ ١١٥)، رقم (١٨٣٨).



باب:

١٧٤ - (٢٤٥٠) حدثنا أبو بكر بن أبي النضر[١]، حدثنا أبو النضر[٢]، حدثنا أبو عقيل الثقفي، حدثنا أبو فروة يزيد[٣] بن سنان التميمي[٤]، حدثني بكير بن فيروز[٥] قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ[٦]، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ».

[قال أبو عيسى:][٧] هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر.

تخريج الحديث:

رواه عبد بن حميد في المنتخب[٨]: ثنا هاشم بن القاسم، وهو أبو النضر، به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير[٩] عن عبيد الله بن سعيد، والحاكم في المستدرك[١٠]: أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث

(١) أبو بكر بن أبي النضر اسمه وكنيته واحد وقيل: اسمه محمد وقيل أحمد، وهو ثقة. التقريب (ت: ٧٩٩٤).

(٢) أبو النضر هو: هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت. التقريب (ت: ٧٢٥٦).

(٣) في م: زيد.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) من هذا البحث.

(٥) بكير بن فيروز الرهاوي:

ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٧٦).

وقال الحافظ: مقبول. التقريب (ت/ ٧٦٤).

وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١/ ٤٩٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٥٠).

(٦) يقال: أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وادّلج بالتشديد إذا سار آخره، والاسم منهما الدّلجة والدَّلجة، بالضم والفتح، ومنهم من يجعل الإدلاج للّيل كله. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٢٩).

(٧) سقط من م، ف.

(٨) (ص ٤٢٥)، رقم (١٤١٠).

(٩) (٢/ ١١١).

(١٠) (٤/ ٣٤٣).

ابن أبي أسامة، والبيهقي في شعب الإيمان[١] من رواية عمرو بن محمد ابن منصور: ثنا الحسين بن الفضل، والبيهقي في الشعب أيضًا[٢] من رواية أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: حدثني أبي، والرامهرمزي في أمثال الحديث[٣] عن محمد بن الجنيد بن بهرام: ثنا الحجاج بن يوسف ويعرف بالشاعر، والعقيلي في الضعفاء[٤]، والقضاعي في مسند الشهاب[٥] من رواية محمد بن إسماعيل، جميعًا: ثنا أبو النضر، به.

وعند البيهقي في الموضعين: برد بن سنان، قال البيهقي: كذا قال: برد ابن سنان، وقال بعضهم: يزيد بن سنان، وكذا قاله أبو عيسى الترمذي في كتابه: يزيد بن سنان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وقال المناوي في فيض القدير[٦] بعد أن نقل تصحيح الحاكم وإقرار الذهبي: لكن تعقبه الصدر المناوي بأن فيه عندهما يزيد بن سنان، ضعفه أحمد وابن المديني. اهـ.

وقال ابن طاهر[٧]: يزيد متروك، والحديث لا يصح مسندًا، وإنما هو من كلام أبي ذر.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن سنان، وجهالة بكير بن فيروز، ولكن صححه الحاكم والذهبي وحسنه السيوطي في الجامع[٨].

---

(١) (١/ ٥١٢)، رقم (٨٨١).
(٢) (٧/ ٣٥٨)، رقم (١٠٥٧٦).
(٣) (ص ١٣٠)، رقم (٨٣).
(٤) (٤/ ٣٨٢).
(٥) (١/ ٢٥٠)، رقم (٤٠٥).
(٦) (٦/ ١٢٣).
(٧) كما في تخريج أحاديث الكشاف - للزيلعي - (٤/ ١٤٩).
(٨) رقم (٨٦٥٣).

شواهد الحديث:

وله شاهد من حديث أُبي بن كعبٍ:

رواه الحاكم في المستدرك[1] من رواية عبد الله بن الوليد العدني، والبيهقي في شعب الإيمان[2]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[3] من رواية أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا وكيع، كلاهما: حدثنا سفيان - وهو الثوري - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من خاف أدلج، ومن أدلج فقد بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه».

وقال أبو نعيم: غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ.

قلت: لم يتفرد به وكيع؛ فقد تابعه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان، كما سبق في رواية الحاكم.

وعبد الله بن محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج به.

وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، وحسن إسناده الألباني في الصحيحة[4].

الحكم العام على الحديث:

حديث حسن بالشاهد المذكور.

* * *

---

(١) (٤/٣٠٧).

(٢) (٧/٣٥٨)، رقم (١٠٥٧٧).

(٣) (٨/٣٧٧).

(٤) رقم (٩٥٤).

[باب: مِنهُ][1]

١٧٥ - (٢٤٥٣) حدثنا يوسف بن سلمان أبو عمر البصري، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن [محمد][2] بن عجلان عن القعقاع [بن حكيم][3] عن أبي صالح[4] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً[5]، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً[6]؛ فَإِنْ [كَانَ][7] صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعُدُّوهُ».

[قال أبو عيسى:][8] هذا حديث حسن صحيح غريب[9] من هذا الوجه. وقد روي [عن أنس بن مالك][10] عن النبي ﷺ أنه قال: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ».

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في صحيحه[11]: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، به.

ورواه تمام في فوائده[12]، من طريق بكار بن قتيبة، ثنا صفوان بن

---

(١) سقط من (م)، (ف).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ط، وزدته من م، ف.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) هو: ذكوان السمان الزيات المدني.

(٥) الشِرَّة - بكسر المعجمة وتشديد الراء - النشاط والرغبة والهمة. ينظر: النهاية (٢/ ٤٥٨)، الترغيب والترهيب (١/ ٤٦).

(٦) فترة أي: وهنًا وضعفًا وسكونًا. ينظر: النهاية (٣/ ٤٠٨)، تحفة الأحوذي (٧/ ١٢٦).

(٧) سقط من م، ف.

(٨) سقط من م، ف.

(٩) في تحفة الأحوذي (٧/ ٢٦): حسن غريب، في متن السنن، وأما شرح المباركفوري ففيه: صحيح غريب، وفي (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٩/ ٤٤٤) رقم (١٢٨٧٠) كما أثبت.

(١٠) سقط من م، ف.

(١١) كما في الإحسان (٢/ ٦٢) رقم (٣٤٩).

(١٢) (٢/ ٢٩) رقم (١٠٤٤).

عيسى، ثنا محمد بن عجلان به.

وله طريق آخر عن أبي هريرة:

رواه سعيد بن منصور في كتاب السنن[١] قال: نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن لهذا القرآن شرة، ثم إن للناس عنه فترة، فمن كانت فترته إلى القصد فَنِعِمَّا هو، ومن كانت فترته إلى الأعراض فأولئكم بُورٌ».

وهكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده[٢]، والبيهقي في شعب الإيمان[٣] عن محمد بن بكار عن أبي معشر، به.

وسنده ضعيف، أبو معشر هو نجيح السندي، وهو ضعيف الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[٤]، ولكنه يحسن بالشواهد الآتية، والله أعلم.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن عبد الله بن عمرو، وأبي أمامة، وابن عباس ورجل من أهل الكوفة، ومرسل جعدة بن هبيرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة.

حديث عبد الله بن عمرو:

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده[٥]، وابن خزيمة[٦]، وابن حبان في صحيحه[٧]، وأحمد في المسند[٨]، والبزار في مسنده[٩]، كلهم: حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال:

---

(١) (١٦٧).
(٢) (١١/ ٤٣٤) رقم (٦٥٥٧).
(٣) (٢/ ٥٣٤) رقم (٢٦٣٢).
(٤) انظر: التقريب (ت: ٦١٣٦).
(٥) كما في بغية الباحث (٢٣٦ - زوائده).
(٦) (٢١٠٥).
(٧) (١١).
(٨) (٢/ ١٨٨، ٢١٠).
(٩) (٢٣٤٧).

قال رسول الله ﷺ: «إن لكل عمل شرة، وإن لكل شرة فترة، فمن كانت شرته إلى سنتي فقد أفلح، ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك».

وله طريق آخر عن عبد الله بن عمرو:

رواه أحمد في مسنده[(١)] عن يزيد: أنا محمد بن إسحاق عن أبي الزبير عن أبي العباس مولى بني الديل عن عبد الله بن عمرو قال: ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رجالٌ يجتهدون في العبادة اجتهادًا شديدًا، فقال: «تلك ضراوة الإسلام وشرته، ولكل ضراوة شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى اقتصاد وسنة فنِعْم ما هو، ومن كانت فترته إلى المعاصي فذلك الهالك».

وذكره الهيثمي في المجمع[(٢)] وقال:

رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه، ورجال أحمد ثقات، وقد قال ابن إسحاق: «حدثني أبو الزبير»؛ فذهب التدليس.

ورواه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك[(٣)]، من طريق محمد بن عبيد: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد مرسلًا.

حديث أبي أمامة:

فرواه الطبراني في الكبير[(٤)] من رواية هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ فمر ببيت عثمان بن مظعون، فقال النبي ﷺ: فإن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فإذا كانت الفترة إلى الغفلة فهي الهلكة، وإذا كانت الغفلة إلى الفريضة لا يضر صاحبها شيئا؛ فخذ من العمل بما تطيق، وإني إنما بعثت بالحنيفية السمحة؛ فلا تثقل عليك عبادة ربك، لا تدري ما طول عمرك».

---

(١) (٢/١٦٥).

(٢) (٢/٢٥٩).

(٣) (ص ٣٨٩)، رقم (١١٠٢).

(٤) رقم (٧٨٨٣).

وقال الهيثمي في المجمع[1]: وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

حديث ابن عباس:

أخرجه البزار في مسنده[2]، والقضاعي في مسنده[3] من طريق فضيل بن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كانت مولاة للنبي ﷺ تصوم الدهر وتقوم الليل، فقيل له ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إن لكل عامل شرة والشرة الفترة».

وفي إسناده محمد بن يحيى بن ضريس ذكره ابن حبان في الثقات[4]، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

حديث الرجل من أهل الكوفة:

فرواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده[5] عن سعيد بن سليمان: ثنا وهيب، ثنا إسحاق بن سويد العدوي عن رجل من أهل الكوفة يقال له جبلة: أن شابًّا تَعَبَّدَ على عهد النبي ﷺ فانطلق أبوه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ابني قد أجهد نفسه في العبادة، قال: «مُرْهُ فليَرْبَع على نفسه؛ فإِنَّ تلك شرة العبادة، ولكل عابد فترة، ولكل فترة شرة».

وأخرجه أحمد في مسنده[6] من طريق مجاهد قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ، فذكره بنحوه.

وقال الهيثمي في المجمع[7]: ورجاله رجال الصحيح.

مرسل جعدة بن هبيرة:

أخرجه الطبراني في الكبير[8] من طريق سفيان، عن منصور بن المعتمر،

---

(١) (٢/٢٦٣).
(٢) كما في كشف الأستار (١/٣٤٧).
(٣) (٢/١٢٦) رقم (١٠٢٧).
(٤) (٩/١٠٨).
(٥) (٢٣٤ - زوائده).
(٦) (٥/٤٠٩).
(٧) (٣/١٩٦).
(٨) (٢/٢٨٤)، رقم (١٨٦).

عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة قال: «ذكر للنبي ﷺ مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام، ويصوم ولا يفطر، فقال: «أنا أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، ولكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن يكن فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن يكن إلى غير ذلك فقد ضل».

وإسناده صحيح.

مرسل عبد الرحمن بن أبي عمرة:

أخرجه الحارث في مسنده[1]، عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل عمل شرة، ثم تعود الشرة إلى فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك».

رجاله ثقات لكنه مرسل، وروي مرفوعًا، عن عبد الرحمن، عن أبيه، ورجح أبو حاتم المرسل كما في العلل[2].

الحكم العام على الحديث:

إسناده حسن، وهو حديث صحيح بشواهده.

فائدة: وأما الحديث الذي أشار إليه الترمذي في معرض تعليقه على حديث الباب، وهو حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «بحسب امرئ من الشر أن يُشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله» - فروي عن عدد من الصحابة: أنس بن مالك، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وابن عمر -رضي الله عنهم -:

حديث أنس بن مالك:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه[3]، من طريق محمد بن ثواب، ثنا يونس بن بكير، نا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ

(١) كما في بغية الباحث (١/ ٣٤٢)، رقم (٢٣٥).
(٢) لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٤، رقم (١٩٢٧).
(٣) (ص: ٧٩) رقم (١٦٦).

يقول: «بحسب امرئ من الشر أن يُشار إليه بالأصابع في دينه أو دنياه».

وقال: إسناده ضعيف.

حديث أبي هريرة:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده[1]، والطبراني في مسند الشاميين[2]، والبيهقي في الشعب[3]، وابن عدي في الكامل[4]، من طريق كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، ثنا عطاء الخراساني، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «بحسب امرئ من الشر أن يُشار إليه في دينه أو دنياه إلا من عصمه الله».

وفي إسناده كلثوم بن محمد: لا يتابع على حديثه، كما ذكر ابن عدي.

وقال البيهقي: الإسناد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[5]، من طريق علي بن حجر المروزي، ثنا عبد العزيز بن الحصين، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة به نحوه.

قال الهيثمي في المجمع[6]: فيه عبد العزيز بن حصين، وهو ضعيف.

حديث عمران بن حصين:

أخرجه الطبراني في الكبير[7]، والعقيلي في الضعفاء[8]، والرافعي في التدوين[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، وابن الجوزي في العلل[11]، من طريق كثير بن مروان الفلسطيني، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن

(١) (١/٣٦٩) رقم (٣٧٨).

(٢) (٣/٣٠٣) رقم (٢٣٣٣).

(٣) (٥/٣٦٧) رقم (٦٩٧٨).

(٤) (٦/٧٢).

(٥) (٧/٧٢) رقم (٦٨٩٠).

(٦) (١٠/٢٩٧).

(٧) (١٨/٢١٠) رقم (٥١٨).

(٨) (٤/٧).

(٩) (١/١٦٨).

(١٠) (٥/٢٤٧).

(١١) (٢/٨٢٥) رقم (١٣٨٠).

وساج، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء من الشر أن يُشار إليه بالأصابع»، وزاد بعضهم: «قيل: يا رسول الله، وإن كان خيرًا، قال: وإن كان خيرًا فهو شر له إلا من رحم الله، وإن كان شرًّا فهو شر».

وفي إسناده كثير بن مروان الفلسطيني وهو ضعيف[1].

قال ابن الجوزي: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر أقوال العلماء في تضعيف كثير.

حديث ابن عمر:

ذكره الديلمي في الفردوس[2]، بلفظ: «كفى بالمرء من الشر أن يُشار إليه بالأصابع في دينه بفسق أو في دنياه، أن يعطيه إلا من عصمه الله مالًا لا يصل به رحمًا ولا يعطي حقه» ولم أقف على إسناده.

فهو حسن بمجموعها.

* * *

(١) ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٠٩-٤١٠) رقم (٦٩٥٠).

(٢) (٣/ ٢٨٦) رقم (٤٨٥٩).

باب:

١٧٦ - (٢٤٦٤) حدثنا قتيبة، حدثنا أبو صفوان[(١)] عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن [بن عوف][(٢)] قال: «ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فَلَمْ نَصْبِرْ».

[قال أبو عيسى:][(٣)] هذا حديث حسن.

تخريج الحديث:

رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[(٤)] بإسناده من طريق الترمذي به.

وله طريق آخر عن عبد الرحمن بن عوفٍ به:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[(٥)]، ومعمرٌ في جامعه[(٦)]، وعبد الرزاق في المصنف[(٧)]، والشاشي في مسنده[(٨)]، والطبراني في مسند الشاميين[(٩)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(١٠)]، وأبو نعيم في حلية الأولياء[(١١)]، والضياء في المختارة[(١٢)] عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن بن عوف به مطولًا.

---

(١) أبو صفوان هو: عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، ثقة. التقريب (ت: ٣٣٥٧).
(٢) سقط في ف.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) (١٢٣/٣).
(٥) ص (١٨٢) رقم (٥١٩).
(٦) (٤٥٧/١١).
(٧) (٤٥٧/١١) رقم (٢٠٩٩٧).
(٨) (٢٨٠/١) رقم (٢٥٠).
(٩) (٢٤١/٤) رقم (٣١٨٩).
(١٠) (٣٠/٧)، (١١٩/٦٨).
(١١) (١٠٠/١).
(١٢) (١٢١/٣، ١٢٢) رقم (٩٢١ - ٩٢٢).

وقال الضياء: وهذا الحديث لم يسمعه إبراهيم بن عبد الرحمن من أبيه؛ وإنما سمعه من رجل عنه.

ورواه هناد بن السري في كتاب الزهد[1] عن حسين الجعفي عن جعفر ابن برقان عن الزهري: أن رجلًا من أهل الشام... فساق قصةً طويلة عن عبد الرحمن بن عوف، لم يذكر أحدًا بين الزهري وعبد الرحمن.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وحسنه الترمذي، وصححه الضياء.

* * *

(١) رقم(٧٧٣).



١٧٧ - (٢٤٦٥) حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد ابن أبان[(١)] - وهو الرقاشي - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ».

تخريج الحديث:

الحديث في كتاب الزهد لهناد[(٢)]، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده[(٣)]، وأبو نعيم في الحلية[(٤)]، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين[(٥)]، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[(٦)] من طريق يزيد الرقاشي به.

ورواه أحمد في كتاب الزهد[(٧)]، وأبو سعيد بن الأعرابي في كتاب الزهد وصفة الزاهدين[(٨)]، وابن أبي عاصم في الزهد[(٩)] من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ: حدثنا الربيع بن صبيح، به.

ورواه همام عن قتادة عن أنس بنحوه:

أخرجه أحمد في الزهد[(١٠)]، وابن أبي عاصم في الزهد[(١١)]، والطبراني في الأوسط[(١٢)]، وابن عدي في الكامل[(١٣)]، وابن الأعرابي في الزهد[(١٤)]،

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦) من هذا البحث.
(٢) (٢/ ٣٥٥)، رقم (٦٦٩).
(٣) كما في بغية الباحث (٢/ ٩٨٢)، رقم (١٠٩٢).
(٤) (٦/ ٣٠٨).
(٥) (١/ ٢١٢).
(٦) (٢/ ٣٣٧) رقم (٣٧٦).
(٧) (ص/ ٧٩، ٨٠).
(٨) (٤٧)، رقم (٧٣).
(٩) ص (٨٠) رقم (١٦٤).
(١٠) (ص/ ٨٠).
(١١) ص (٨٠) رقم (١٦٥).
(١٢) (٦/ ١٢٣)، رقم (٥٩٩٠).
(١٣) (٣/ ١٠٠).
(١٤) (ص ٤٧)، رقم (٧٢).

وفي إسناده إلى - همام - داود ابن المحبر، وهو متروك الحديث[1].

ورواه الطبراني في الأوسط[2] من رواية أسد بن موسى: نا أيوب بن خُوط، ثنا قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت الدنيا همه وسَدَمَهُ، ولها يشخص، ولها ينصب ويطلب - جعل الله فقره بين عينيه، وشتتَ عليه ضيعته، ولم يأته منها إلا ما كتب له. ومن كانت الآخرة همه وسدمه، ولها يشخص، ولها ينصب ويطلب - جعل الله غناه في قلبه وجمع له الضيعة، وأتته الدنيا وهي صاغرة».

وعزاه الهيثمي في المجمع[3] للبزار ثم قال: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

ثم عزاه للطبراني وقال: رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر، وفي الآخر أيوب بن خوط، وكلاهما ضعيف جدًا.

وله طريق آخر عن أنس:

ذكره هناد بن السري في الزهد[4]، والبيهقي في شعب الإيمان[5] من رواية أبي معاوية، عن إسماعيل عن الحسن عن أنس بنحوه.

لكن رواه ابن أبي عاصم في الزهد[6] عن روح عن عوف عن الحسن قال: بلغني أن نبي الله ﷺ، فذكره مرسلًا، وهذا أشبه عن الحسن. وهكذا رواه أبو الأشهب عن الحسن مرسلًا، وروايته عند ابن أبي عاصم أيضًا[7].

وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف[8].

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠)، رقم (٢٦٤٦).
(٢) (٨/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، رقم (٨٨٨٢).
(٣) (١٠/ ٢٤٧).
(٤) (٢/ ٣٥٤)، رقم (٦٦٧).
(٥) (٧/ ٢٨٩)، رقم (١٠٣٤١).
(٦) (ص/ ٣٣).
(٧) (ص/ ٢٨٦).
(٨) التقريب (ت: ٤٨٤).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًّا، يزيد الرقاشي متروك الحديث.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن زيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي الدرداء.

حديث زيد بن ثابت:

فرواه أبو داود[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] في سننهم، وأحمد في مسنده[٤]، والدارمي في سننه[٥]، وابن حبان في صحيحه[٦]، والطبراني في الكبير[٧]، وابن أبي عاصم في السنة[٨]، وتمام في فوائده[٩] من طريق شعبة عن عمر بن سليمان قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان يحدث عن أبيه قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان... سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت الدنيا همه؛ فرَّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته، جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة».

قال الترمذي: حديث حسن.

وقال البوصيري في الزوائد:[١٠] هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه الألباني في الصحيحة[١١].

---

(١) كتاب: العلم، باب: فضل نشر العلم (٢/٣٤٦) رقم (٣٦٦٠).

(٢) أبواب: العلم، باب: في ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٤/٣٩٣) رقم (٢٦٥٦).

(٣) كتاب الزهد، باب: الهم بالدنيا (٥/٥٥٥) رقم (٤١٠٥).

(٤) (٥/١٨٣).

(٥) (١/٨٦) رقم (٢٢٩).

(٦) (٢/٤٥٤ - ٤٥٥)، رقم (٦٨٠).

(٧) (٥/٤٣) رقم (٤٨٩٠)، (٤٨٩١).

(٨) (١/٤٥)، رقم (٩٤).

(٩) (٢/١٧٥) رقم (١٤٦١).

(١٠) (٣/٢٧١).

(١١) رقم (٩٥٠).

حديث ابن مسعود:

فأخرجه ابن ماجه في سننه[١] من طريق نهشل عن الضحاك عن الأسود ابن يزيد قال: قال عبد الله: سمعت نبيكم ﷺ يقول: «من جعل الهموم همًّا واحدًا - همَّ المَعَاد - كفاه الله هم دنياه، ومن تشعبت به الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديته هلك».

وقال البوصيري في الزوائد[٢]: هذا إسناد ضعيف؛ فيه نهشل بن سعيد، قال البخاري: روى عنه معاوية النصري أحاديث مناكير.

وقال الحاكم: روى عنه الضحاك المعضلات.

وقال أبو سعيد النقاش: روى عنه الضحاك الموضوعات.

حديث أبي هريرة:

فأخرجه الترمذي[٣] وابن ماجه في سننيهما[٤] وأحمد في مسنده[٥] والحاكم في المستدرك[٦] من طريق أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يقول: يابن آدم، تفرغ لعبادتي، أملأْ صدرك غنى، وأسُدّ فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا، ولم أسُدَّ فقرك».

وقال الترمذي: حسن غريب.

وصححه الألباني في صحيح الترمذي[٧].

حديث ابن عباس:

فرواه الطبراني في الكبير[٨]، والرامهرمزي في المحدث الفاصل[٩]، من رواية منصور بن وردان العطار: ثنا أبو حمزة الثمالي عن عكرمة عن

(١) رقم (٤١٠٦) في الموضع السابق.
(٢) (١/ ١١٥).
(٣) أبواب: صفة الجنة (٤/ ٢٥٢) رقم (٢٤٦٦).
(٤) رقم (٤١٠٧) في الموضع السابق.
(٥) (٢/ ٣٥٨).
(٦) (٢/ ٤٤٣).
(٧) رقم (٢٠٠٦).
(٨) (١١/ ٢٦٦) رقم (١١٦٩٠).
(٩) (ص/ ١٦٧، ١٦٨).

ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فحمد الله، وذكره بما هو أهله، ثم قال: «من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله، وجعل غناه بين عينيه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله، وجعل فقره بين عينيه، ولم يؤته من الدنيا إلا ما كتب».

وقال الهيثمي في المجمع[1]: رواه الطبراني، وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف.

حديث أبي الدرداء:

فرواه الطبراني في الأوسط[2]، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير[3] من رواية محمد بن بشر قال: سمعت جنيد بن العلاء بن أبي دهرة يذكر عن محمد بن سعيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم؛ فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالود والرحمة، وكان الله إليه بكل خير أسرع».

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء[4] من رواية زيد بن الحباب عن جنيد، به. ثم قال: كذا حدثناه عن زيد بن الحباب، وهو عن محمد بن بشر العبدي عن الجنيد أشهر.

وقال الهيثمي في المجمع[5]: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب وهو كذاب.

الحكم العام على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدًّا، لكن متنه صحيح بشواهده، خاصةً حديث

(١) (١٠/٢٤٨).
(٢) (٥/١٨٦)، رقم (٥٠٢٥).
(٣) (٢/٣٠٥)، رقم (٨١٣).
(٤) (١/٢٢٧).
(٥) (١٠/٢٤٨).

زيد بن ثابت المذكور في الشواهد، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة[1].

* * *

(١) رقم (٩٤٩).

باب:

١٧٨ - (٢٤٧٦) حدثنا هناد، حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي، حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنَّا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع [علينا][١] مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثم قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِى حُلَّةٍ وَرَاحَ فِى حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

[قال أبو عيسى:][٢] هذا حديث حسن غريب. ويزيد بن زياد [هو ابن ميسرة][٣] [وهو مدني][٤]، وقد[٥] روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم، ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية، ويزيد بن أبي زياد كوفي. روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة.

تخريج الحديث:

الحديث في كتاب الزهد لهناد بن السري[٦] بإسناده.

ورواه أبو يعلى في مسنده[٧]: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، بإسناده.

(١) ما بين المعقوفين سقط من ط.
(٢) سقط من م، ف.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) في (ف)، (ط): مدني، والصواب ما أثبت من (م).
(٥) في م، ف: قد.
(٦) (٢/ ٣٨٩) رقم (٧٥٨).
(٧) (١/ ٣٨٧) رقم (٥٠٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: وفيه راوٍ لم يُسَمَّ، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن علي بن أبي طالبٍ، رضي الله عنه.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد: عن عبد الله بن يزيد الخطمي، وابن مسعود، وجابر ابن عبد الله، وأبي جحيفة، وسعد بن مسعود، وسعد بن هشام، وعثمان ابن مظعون ومن مرسل الحسن وقتادة:

حديث عبد الله بن يزيد الخطمي:

فرواه أحمد في كتاب الزهد[2]، وابن قانع في معجم الصحابة[3] عن عفان: حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن يزيد الخطمي بنحوه.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير[4] من رواية حماد بن سلمة به.

وإسناده حسنٌ في الشواهد، وأبو جعفر الخطمي صدوق حسن الحديث[5].

حديث ابن مسعود:

فرواه البزار في مسنده[6] من رواية محمد بن جعفر بن أبي مواتية، عن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعودٍ، قال: نظر رسول الله إلى الجوع في وجوه أصحابه، فقال: «أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يُغْدى على أحدكم بالقصعة من الثريد

---

(١) (١٠/ ٣١٤).
(٢) (ص/ ١٩٧).
(٣) (٢/ ١١٤) رقم (٥٧٠).
(٤) (٥/ ١٢).
(٥) التقريب (ت: ٥١٩٠).
(٦) (٥/ ٣٢٣)، رقم (١٩٤١).

ويراح عليه بمثلها» قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير، قال: «بل أنتم اليوم خير منكم يومئذٍ».

ومجالد[1] سبق التنبيه على ضعفه مرارًا.

وقال البزار عقب الحديث: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجالد إلا محمد بن فضيل ولا عن ابن فضيل إلا محمد بن جعفر هذا، ولم يتابع عليه.

فكأنَّ البزار غمزَ الحديثَ برواية ابن أبي مواتية له.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب[2]، وقال الهيثمي في المجمع[3]: رواه البزار، وإسناده جيد.

حديث أبي جُحيفة:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ستفتح عليكم الدنيا حتى تتخذ بيوتكم كما تتخذ الكعبة، قلنا: ونحن على ديننا؟ قال: نعم، قلنا: يومئذ خير من اليوم، قال: بل أنتم اليوم خير من يومئذ».

فأخرجه الطبراني في الكبير[4] من طريق عوف بن أبي جحيفة عنه به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[5]: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

حديث سعد بن مسعود:

فرواه هناد بن السري في الزهد[6] عن يعلي بن عبيد، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره بنحوه، وفي إسناده الإفريقي، وهو ضعيف[7].

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٦) من هذا البحث.
(٢) (٣/١٠٠).
(٣) (٥/٣٢٣) (١٩٤١).
(٤) (٢٢/١٠٨) رقم (٢٧٠).
(٥) (٨/٢٩١).
(٦) (٢/٣٩٠)، رقم (٧٥٩).
(٧) التقريب (ت: ٣٨٦٢).

حديث جابر بن عبد الله:

فرواه البيهقي في شعب الإيمان[1] من رواية سعيد بن عامر: نا عبد الله ابن عمر العمري، عن ربيعة عن عطاء عن جابر بن عبد الله، به. والعمري ضعيف[2].

خبر سعد بن هشام:

فرواه هناد بن السري في الزهد[3] عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن سعد بن هشام قال: ... فذكر بعضه.

لكن رُوِي من وجهٍ آخر عن داود بن أبي هندٍ فقال فيه: عن أبي حرب ابن أبي الأسود الديلي عن طلحة النضري به.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[4] من رواية سليمان بن حيان عن داود به.

وهو مرسل.

حديث عثمان بن مظعون:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[5] من طريق ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب: أن عثمان بن مظعون دخل المسجد فذكر الحديث عنه مطولًا وفيه ما تقدم. وهو مرسل.

مرسل الحسن:

فرواه هناد بن السري في الزهد[6] عن يونس بن بكير: حدثنا سنان بن سفيان الحنفي، حدثنا الحسن قال: ... فذكره بنحوه.

وهو عند البيهقي في شعب الإيمان[7] من رواية روح بن عبادة: نا عوف عن الحسن، به.

---

(١) (٢٨٧/٧)، رقم (١٠٣٣٤).

(٢) التقريب (ت: ٣٤٨٩).

(٣) (٣٩٤/٢)، رقم (٧٦٧).

(٤) (٤٤٥/٢).

(٥) (١٠٥/١).

(٦) (٣٩١/٢)، رقم (٧٦١).

(٧) (٢٨٧/٧).

ورواه أحمد في كتاب الورع[١] من رواية بكير بن عتيق، عن سعيد بن جبير عن الحسن بنحوه من قول الحسن لم يذكره مرسلًا عن النبي ﷺ.

مرسل قتادة:

فرواه أحمد في كتاب الزهد[٢] من رواية عبد الوهاب، والطبري في التفسير[٣] من رواية يزيد، جميعًا عن سعيد عن قتادة قال: فذكره مرسلًا.

والمرسل من أقسام الضعيف.

الحكم العام على الحديث:

إسناده ضعيف من رواية الترمذي، لكنه حديثٌ حسنٌ بالشواهد المذكورة لبعض ألفاظه.

* * *

(١) ص (١٨٩، ١٩٠).
(٢) ص (٣٧).
(٣) (٢٦/٢١).

باب:

١٧٩ - (٢٤٨٢) حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا زافر بن سليمان[(١)] عن إسرائيل عن شبيب بن بشير عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

[قال أبو عيسى][(٢)]: هذا حديث غريب.

هكذا قال [محمد بن حميد][(٣)]: شبيب بن بشير، وإنما هو شبيب ابن بشر[(٤)]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل[(٥)] في ترجمة زافر بن سليمان من طريق الحسن بن عرفة عنه عن إسرائيل عن شبيب بن أبي بشير - هكذا في روايته - ورواه من طريق آخر عن الحسن بن عرفة، وفيه: عن شبيب بن بشير عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال: وهذان الحديثان يرويهما زافر عن إسرائيل، والحديث الأول: شبيب بن أبي بشير، والثاني: اختلفوا فيه؛ فمن قال: شبيب بن بشير،

---

(١) زافر بن سليمان الإيادي:
ذكره البخاري في الضعفاء الصغير (١٢٩) وقال: عنده مراسيل ووهم، وهو يكتب حديثه.
وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء (١١٤).
وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك. الضعفاء (٢١٤).
وقال الحافظ: صدوق كثير الأوهام. التقريب (ت/ ١٩٧٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٩/ ٢٦٧).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من ط وزدته من م، ف.

(٤) شبيب بن بشر، أبو بشر البجلي:
قال أبو حاتم: لين الحديث. الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧).
وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٥٩) وقال: يخطئ كثيرًا.
وقال الحافظ: صدوق يخطئ. التقريب (ت/ ٢٧٣٨).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٦)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٥٩).

(٥) (٣/ ٢٣٣).

يحتمل؛ لأنه قد روى غير حديث عن أنس، ثم ساق لصاحب الترجمة جملة من، أحاديثه وذيلها بقوله: وهذا يرويه زافر، ولزافر غير ما ذكرت، وكأن أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه.

وأخرجه البيهقي في الشعب[1] من طريق ابن أبي الدنيا: نا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، حدثني زافر بن سليمان به.

وأورده الديلمي في مسند الفردوس[2]، وقال المناوي في فيض القدير[3]: وفيه محمد بن حميد الرازى وزافر بن سليمان وشبيب بن بشير، ومحمد، قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أبو زرعة، وزافر فيه ضعف، وشبيب لين.

قلت: لكن تابعه الحسن بن عرفة - كما تقدم - وهو ثقة؛ فزالت الشبهة منه، وانحصرت فيمن فوقه.

وقد أشار المنذري في الترغيب[4] إلى ضعفه؛ حيث ذكره بصيغة التمريض.

وأخرجه أبو داود في سننه[5]، وأحمد في مسنده[6]، وأبو يعلى في مسنده[7]، والطحاوي في مشكل الآثار[8]، والبيهقي في الشعب[9]، والضياء في المختارة[10] عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج فرأى قبة مشرفة... فقال: «أما إن كل بناء وبال على

---

(١) (٧/٣٩٣)، رقم (١٠٧١٤).
(٢) (٥/٥١).
(٣) (٦/٣٠٠).
(٤) (٢/٦٣٤، ٦٣٥).
(٥) كتاب: الأدب، باب: ما جاء في البناء (٢/٧٨١، ٧٨٢).
(٦) (٣/٢٢٠).
(٧) (٧/٣٠٨ - ٣٠٩)، رقم (٤٣٤٧).
(٨) (١/٤١٦).
(٩) (٧/٣٩٠)، رقم (١٠٧٠٤).
(١٠) (٧/٢٩١ - ٢٩٢)، رقم (٢٧٤٧).

صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا» يعني ما لا بُدَّ منه.

وقال العراقي في تخريج الإحياء[1]: إسناده جيد.

قلت: في إسناده أبو طلحة الأسدي، قال الحافظ: مقبول[2]، - يعني عند المتابعة - وإلا فلين الحديث، وقد توبع؛ ففي العلل[3] لابن أبي حاتم قال: سمعت أبي، وذكر حديثًا رواه مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ في جانب دور، فأبصر قبة مبنية فقال: يا أنس، لمن هذه القبة؟ فقال النبي ﷺ: «كل بناء وبال على صاحبه إلا بناء كف...» يعنى يستر، وذكر الحديث.

قال أبي: أرى أن هذا خطأ، وأنه أبو عمار زياد بن ميمون، وابن أبي زكريا مجهول.

قلت: زياد بن ميمون كذاب - كما في الميزان[4] - وهذه الرواية التي ذكرها ابن أبي حاتم هي عند البيهقي في الشعب[5].

وأخرجه ابن ماجه في سننه[6] من طريق عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة قال: حدثني إسحاق بن أبي طلحة عن أنس فذكره بنحوه، وقال البوصيري في الزوائد[7]: هذا إسناد فيه مقال؛ عيسى بن عبد الأعلى لم أَرَ مَنْ جرحه، ولا مَنْ وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

قلت: ذكره الحافظ في التقريب[8]، وقال: مجهول.

ومن هذا الوجه رواه الطبراني في الأوسط[9]، ومن طريقه الضياء في

(١) (٤/ ٢٠٢، ٢٠٤).
(٢) التقريب (ت/ ٨١٨٨).
(٣) (٢/ ١٠٢).
(٤) (٣/ ١٤٠).
(٥) (٧/ ٣٩٠ - ٣٩١)، رقم (١٠٧٠٦).
(٦) كتاب: الزهد، باب: في البناء والخراب (٥/ ٥٨٨) رقم (٤١٦١).
(٧) (٣/ ٢٨٤).
(٨) (ت: ٥٣٠٥).
(٩) (٣/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، رقم (٣٠٨١).

المختارة(١) إلا أنه سماه «عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة» وذكر أنه تفرد به، ومن طريق الطبراني رواه الضياء في المختارة(٢).

وقال الهيثمي في المجمع(٣): ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان(٤) من طريق زيد بن وهب عن أنس، وأخرجه البيهقى(٥) في الشعب من طريق شبابة بن سوَّار: حدثني قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن أنس بن مالك، فذكره بنحوه، وفي إسناده قيس بن الربيع، وهو صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، كما في التقريب(٦).

وله طريق آخر عن أنس بلفظ آخر:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان(٧)، من طريق محمد بن خداش: ثنا سليمان بن داود المنقري، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان الثوري، عن أبي عمارة عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله ﷺ على رجل يبني بَنِيَّة، فقال رسول الله ﷺ: «كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجدًا يذكر فيه اسمه، أو خُصًّا من قصب؛ فإن الله يجعل للمؤمن به لؤلؤة في الجنة».

وفي إسناده سليمان بن داود المِنْقَري الشاذكوني البصري: متروك الحديث(٨).

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث إسناده ضعيف، وقد مر الكلام عن سبب ضعفه بما يغني عن إعادته هنا. وانظر: السلسلة الضعيفة(٩) للألباني.

(١) (٤/ ٣٧٠)، رقم (١٥٢٧).
(٢) (١/ ٤٨٤).
(٣) (٤/ ٧٣).
(٤) (١/ ١٣٩).
(٥) (٧/ ٣٩١)، رقم (١٠٧٠٧).
(٦) (ت: ٥٥٧٣).
(٧) (٢/ ١٨٦) رقم (١٤٢٩).
(٨) ينظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٥) رقم (٢٤٥١).
(٩) (١٧٦، ١٠٦١).

شواهد الحديث:

وفي الباب عن خباب بن الأرت، وابن مسعود، وجابر، وواثلة بن الأسقع، وأبي بشير الأنصاري، وعلي بن أبي طالب، وابن عمر:

حديث خباب بن الأرت:

أخرجه البخاري[(١)] ومسلم[(٢)] في صحيحيهما، وأحمد[(٣)] والحميدي[(٤)] في مسنديهما، من طريق قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات... فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب.

حديث ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في الكبير[(٥)]، وأبو نعيم في الحلية[(٦)]، وابن قانع في معجم الصحابة[(٧)]، والبيهقي في الشعب[(٨)]، والصيداوي في معجم الشيوخ[(٩)]، وابن عدي في الكامل[(١٠)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(١١)]. من طريق المسيب بن واضح: ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ».

وذكره ابن أبي حاتم في العلل[(١٢)] قال: قال أبي: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد.

---

(١) كتاب: المرضى، باب: تمني المريض الموت (١١/ ٢٦٩) رقم (٥٦٧٢).
(٢) كتاب الذكر والدعاء، باب: كراهية تمني الموت (٤/ ٢٠٦٤) رقم (١٢/ ٢٦٨١).
(٣) (٥/ ١٠٩، ١١٠، ١١١).
(٤) (١٥٤).
(٥) (١٠/ ١٥١)، رقم (١٠٢٨٧).
(٦) (٨/ ٢٤٦، ٢٥٢).
(٧) (٣/ ٢٢)، رقم (٩٦٦).
(٨) (٧/ ٣٩٣)، رقم (١٠٧١١).
(٩) (ص ١١٤ - ١١٥)، رقم (٦٣).
(١٠) (٦/ ٣٨٨).
(١١) (٥٣/ ١١٤-١١٥).
(١٢) (٢/ ١١٥، ١١٦).

وقال العراقي في تخريج الإحياء[1]: فيه لين وانقطاع.

حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه الطبراني في الكبير[2]، والأوسط[3]، والصغير[4] من طريق أبي الزبير عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبدٍ شرًّا خضَّرَ لَهُ في اللَّبِن والطين حتى يبني».

قال المنذري في الترغيب والترهيب[5]: «إسناده جيد».

وقال الهيثمي في المجمع[6]: رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني، ولم أجد من ضعفه».

حديث واثلة بن الأسقع:

أخرجه الطبراني في الكبير[7] وفي مسند الشاميين[8] من طريق هانئ بن المتوكل الإسكندراني: ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بنيان وبالٌ على صاحبه إلا ما كان هكذا - وأشار بكفه - وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة، إلا من عمل به».

وقال الهيثمي في المجمع[9]: وفيه هانئ بن المتوكل، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

حديث أبي بشير الأنصاري:

أخرجه الطبراني في الأوسط[10] والبيهقي في الشعب[11] من طريق يحيى

---

(١) (٤/ ٢٠٤).
(٢) (٢/ ١٨٥) رقم (١٧٥٥).
(٣) (٩/ ١٤٥)، رقم (٩٣٦٩).
(٤) (٢/ ٢٥٨)، رقم (١١٢٧).
(٥) (٣/ ١٣).
(٦) (٤/ ٧٢).
(٧) (٢٢/ ٥٥) رقم (١٣١).
(٨) (٤/ ٣٠٥)، رقم (٣٣٧٥).
(٩) (١/ ١٦٧).
(١٠) (٨/ ٣٨١)، رقم (٨٩٣٩).
(١١) (٧/ ٣٩٤)، رقم (١٠٧٢٠).

ابن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنيان أو الماء والطين».

وقال الهيثمي في المجمع[1]: وفيه من لم أعرفه.

حديث علي بن أبي طالب:

من طريق أبي عبد الله الحاكم وابن أبي الدنيا، أخرجه البيهقي في الشعب[2] من رواية عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء والطين».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ ابن أبي المساور متروك، وكذبه ابن معين، كما في التقريب[3].

حديث ابن عمر:

أخرجه البيهقي في الشعب[4] من طريق معاوية بن يحيى: نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «اتقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب».

وفي إسناده معاوية بن يحيى: فإن كان الصدفي فهو ضعيف، وإن كان الطرابسي فهو صدوق له أوهام، كما في التقريب[5].

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة.

* * *

(١) (٤/ ٧٢).
(٢) (٧/ ٣٩٤)، رقم (١٠٧١٩).
(٣) (ت: ٣٧٣٧).
(٤) (٧/ ٣٩٤)، رقم (١٠٧٢٢).
(٥) (ت: ٦٧٧٢، ٦٧٧٣).

باب:

١٨٠ - (٢٤٨٤) حدثنا محمود [بن غيلان][(١)]، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء[(٢)]، حدثنا[(٣)] حصين قال: جاء سائل فسأل ابن عباس. فقال ابن عباس للسائل: أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم. قال أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قال: نعم. قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم. قال: سألت وللسائل حق، إنه لحق علينا أن نصلك. فأعطاه ثوبا ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظٍ [مِنَ][(٤)] اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

[قال:][(٥)] هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير[(٦)] من طريق عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عتيبة قال: حدثنا أبو العلاء الخفاف به.

ورواه الحاكم في المستدرك[(٧)] من رواية إبراهيم بن مسلم بن رشيد، ثنا أبو أحمد الزبيري، به.

ورواه الطبراني في الكبير[(٨)]، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال[(٩)]

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) خالد بن طهمان، أبو العلاء:

قال يحيى بن معين: خالد الإسكاف ضعيف. وقال أبو حاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٧).

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٥٧)، وقال: يخطئ ويهم.

وقال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. التقريب (ت/ ١٦٤٤).

وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٣/ ٩٨، ٩٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ٩٤).

(٣) في م، ف: حدثني.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) سقط من م، ف.

(٦) (٣/ ٩).

(٧) (٤/ ١٩٦).

(٨) (١٢/ ٩٧)، رقم (١٢٥٩١).

(٩) (٦/ ٥٣٧، ٥٣٨).

من رواية أبي نعيم: حدثنا خالد بن طهمان، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد رُوِي الحديث من رواية خالد بن طهمان بإسناده موقوفًا:

وتعقبه الذهبي بقوله: خالد بن طهمان ضعيف.

فقال ابن أبي حاتمٍ في كتاب العلل[1]: سألت أبي عن حديث رواه خالد ابن طهمان أبو العلاء الخفاف عن حصين - وليس بابن عبد الرحمن - عن ابن عباس قال: «من كسا مسلمًا ثوبًا كان في حفظ من الله ما واراه منه رقعة»؟ قال أبي: حدثنا أحمد بن يونس عن أبي العلاء الخفاف عن حصين عن ابن عباس عن النبي ﷺ. قلت لأبي: فأيهما أصح؟ قال: الناس يرفعونه، والمرفوع عندي صحيح.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن طهمان، وله شواهد سيأتي ذكرها.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

رواه أبو داود[2] في سننه من رواية أبي خالدٍ الدالاني، عن نبيحٍ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «أيما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا على عُرْيٍ كساه الله من خضر الجنة، وأيما مسلم أطعم مسلمًا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيما مسلم سقى مسلمًا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

ونُبَيْح - بمهملة مصغر - ابن عبد الله العنزي مقبول الحديث عند المتابعة، ولحديثه شاهدٌ كما ترى؛ فهو حسنٌ في الشواهد.

وله طريق آخر عن أبي سعيد الخدري:

رواه أحمد[3] في مسنده، والترمذي[4] في سننه، وأبو يعلى في

(١) (٢/ ١٦٨)، رقم (١٩٩٥).

(٢) كتاب: الزكاة، باب: في فضل سقي الماء (١/ ٥٢٦) رقم (١٦٨٢).

(٣) (٣/ ١٣).

(٤) كتاب: صفة القيامة (٤/ ٢٤١) رقم (٢٤٤٩).

مسنده[1]، وابن أبي الدنيا في الإخوان[2] عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة، وأيما مؤمن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة».

ثم قال الترمذي: حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفًا، وهو أصح عندنا وأشبه.

قلت: وإليه ذهب أبو حاتم، كما في العلل[3].

وعن أبي أمامة:

أخرجه الترمذي[4] وابن ماجه[5] في سننيهما، وأحمد في مسنده[6] من طريق أبي العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبًا جديدًا. . . ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثم عَمَدَ إِلَى الثَّوبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ - كَانَ فِي كَنَفِ اللَّه، وَفِي حِفْظِ اللَّه، وَفِي سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا».

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

قلت: يعني ضعيفا، وانظر ضعيف الترمذي للألباني[7].

وعن عمر مرفوعًا:

«أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن: كسوت عورته، أو أشبعت جوعته، أو قضيت له حاجته».

---

(١) (٢/ ٣٦٠) رقم (١١١١).
(٢) ص (٢٤٨) رقم (٢٢٠).
(٣) (٢/ ١٧١)، رقم (٢٠٠٧).
(٤) أبواب الدعوات (٥/ ٥٢٤) رقم (٣٥٦٠).
(٥) كتاب اللباس، باب: ما يقول الرجل إذا لبس ثوبًا جديدًا (٥/ ١٩٠) رقم (٣٥٥٧).
(٦) (١/ ٤٤).
(٧) رقم (٧١٣).

رواه الطبراني - كما في الترغيب والترهيب للمنذري[1] - وأشار إلى ضعفه.

الحكم العام على الحديث:

هو حديث حسن بمجموع شواهد، والله أعلم.

* * *

(١) (٣/٤٦) ولم أقف عليه في أي من كتب الطبراني.

باب:

١٨١ - (٢٤٩٤) حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى المدني[١]، حدثني أبي[٢] عن أبي بكر بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ[٣] اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ[٤] إِلَى الْمَمْلُوكِ».

[قال:][٥] هذا حديث غريب[٦]، [وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر][٧].

تخريج الحديث:

عزاه المنذري في الترغيب والترهيب[٨] لأبي الشيخ في الثواب وأبي القاسم الأصبهاني من حديث جابرٍ مطولًا.

وذكره الديلمي في الفردوس[٩] من حديث جابرٍ أيضًا.

---

(١) عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني:
قال أبو داود: شيخ منكر الحديث. السنن (٤٨٤٦).
وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. كشف الأستار (٢٠٢١).
وقال أيضًا: ليس بالقوي في الحديث. كشف الأستار (٣٠٦٦).
وقال الحافظ: متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع. التقريب (ت/ ٣١٩٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٧)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٢٧٤).

(٢) إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني:
قال الحافظ: مجهول. التقريب (ت/ ٢٢٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢/ ١٦٠).

(٣) في م، ف: نشر.

(٤) في م، ف: والإحسان.

(٥) سقط من م، ف.

(٦) في ط: حسن غريب، وما أثبت من م، ف، وتحفة الأشراف (٢/ ٣٩١) رقم (٣١٤٦)، وتحفة الأحوذي (٧/ ١٦٥)، وضعيف سنن الترمذي للألباني، رقم (٤٤٦).

(٧) سقط من م، ف.

(٨) (٢/ ٣٨).

(٩) (٢/ ٨٤)، رقم (٢٣٥٣).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًّا، عبد الله بن إبراهيم متروك الحديث، وأبوه مجهول، وقال الألباني: موضوع كما في الضعيفة[1].

ولم أجد فيه أكثر مما ذُكِرَ.

* * *

(١) رقم (٩٢).

باب:

١٨٢ - (٢٥٠٥) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني[١] عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ». قال[٢] أحمد: من ذنب قد تاب منه.

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث غريب[٤]، وليس إسناده بمتصل، [و][٥] خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل، وروي عن خالد بن معدان أنه أدرك سبعين من أصحاب النبي ﷺ[٦]، [ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحاب معاذ عن معاذ غير حديث][٧].

---

(١) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني:
قال أحمد: ما أراه يسوى شيئًا. العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٩٩)، رقم (٥٣٢٨).
وقال مرة: ضعيف. الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٥)، رقم (١٢٤٨).
وقال الدوري عن ابن معين: «يكذب»، وقال: «لم يكن بثقة، وقال: «ليس بثقة» التاريخ (٢/ ٥١٠).
وقال أبو داود: «كذاب، وثب على كتب أبيه». تهذيب الكمال (٢٥/ ٧٨).
وقال ابن عدي: «ومع ضعفه يكتب حديثه». الكامل في الضعفاء (٦/ ١٧٢).
وقال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي. العلل (١٧٣٨).
وقال يعقوب بن سفيان: محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي: ضعيفان. المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦).
وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء (٥٦٤).
وقال الحافظ: ضعيف التقريب (ت/ ٥٨٢٠).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٠، ١٢١)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٧٦).
(٢) في م، ف: قالوا.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) في م، ف، وتحفة الأشراف (٨/ ٣٩٩) رقم (١١٣١٠)، وتحفة الأحوذي (٧/ ١٧٤)، وضعيف الترمذي - للألباني - رقم (٤٥٠): «حسن غريب».
(٥) سقط من م، ف.
(٦) انظر: جامع التحصيل (ص ١٧١)، رقم (١٦٧).
(٧) سقط من م، ف.

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان[١]: حدثنا أحمد بن منيع، به.

ورواه ابن عدي في الكامل[٢]، وابن حبان في كتاب المجروحين[٣]، والطبراني في المعجم الأوسط[٤]، والبيهقي في شعب الإيمان[٥]، والخطيب في تاريخ بغداد[٦] من غير وجهٍ عن أحمد بن منيع بإسناده.

قال البغوي في شرح السنة[٧]: هو منقطع؛ لأن خالد بن معدان لم يدرك معاذًا، ومن ثَمَّ أورده ابن الجوزي في الموضوعات[٨] من طريق الخطيب، ولم يتعقبه السيوطي في اللآلئ[٩] سوى بأن له شاهدًا، وهو قول الحسن: كانوا يقولون: من رمى أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يبتليه الله به. ومن العجب أن السيوطي لم يكتف بإيراده حتى إنه رمز لحسنه أيضًا!

وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة[١٠]: وقال لي في أحاديث ثور عن خالد بن معدان عن معاذ: «من عير أخاه بذنب» - وذكر أحاديث أخرى - فقال: كلها مناكير لم يقرأها عليَّ وأمرني فضَرَبْتُ عليها.

وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة[١١]، وقال: في إسناده كذاب.

---

(١) (ص ١٦٩ - ١٧٠)، رقم (٢٨٨).
(٢) (٦/ ١٧٢).
(٣) (٢/ ٢٧٧).
(٤) (٧/ ١٩١) رقم (٧٢٤٤).
(٥) (٥/ ٢٩٣، ٣١٥)، رقم (٦٦٩٧، ٦٧٧٨).
(٦) (٢/ ٣٢٩، ٣٣٠).
(٧) (١٣/ ١٤٠).
(٨) (٣/ ٢٧٧).
(٩) (٢/ ٢٩٣).
(١٠) (١/ ٥٨٣ - ٥٨٦).
(١١) ص (٢٢٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده ساقط بمرةٍ؛ محمد بن الحسن الهمداني متروك الحديث، وكذَّبه ابن معين وأبو داود، ورماه ابن حبان بالوضع، وخالد لم يدرك معاذًا، كما ذكر الترمذي، وقال الذهبي في الميزان[1] بعد أن ذكر حديث الباب: «وحسنه الترمذي فلم يحسن»، وقال الألباني في الضعيفة[2]: موضوع.

وقال معقبًا على قول الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، قلت: أنّى له الحسن؟ فإنه مع هذا الانقطاع فيه محمد بن الحسن، هذا كذابه ابن معين وأبو داود -كما في الميزان- ثم ساق له هذا الحديث، لهذا أورده الصغاني في (الموضوعات) ومن قبله ابن الجوزي ذكره من طريق ابن أبي الدنيا، ثم قال: لا يصح؛ محمد بن الحسن كذاب.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد من حديث واثلة بن الأسقع، وابن مسعود، وعن عمر موقوفًا، وأثر عن الحسن البصري، ويحيى بن جابر الطائي، وإبراهيم النخعي:

حديث واثلة:

فهو الآتي بعده.

حديث ابن مسعود:

فأخرجه الخطيب في تاريخه[3] في ترجمة «نصر بن باب الخراساني»، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[4] عن عاصم بن ضمرة عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق، فلو أن رجلًا عَيَّر رجلًا برضاع كلبة لرضعها».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وقال ابن المديني: رميت حديث نصر بن باب. وقال يحيى: كذاب خبيث، وقال

(١) (٣/ ٥١٤ - ٥١٥)، رقم (٧٣٨٢).

(٢) رقم (١٧٨).

(٣) (١٣/ ٢٧٩).

(٤) (٣/ ٢٧٩).

النسائي: متروك.

وأما الموقوف عن عمر -رضي الله عنه-:

فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] بلفظ: «لا تعيروا أحدًا؛ فيفشو فيكم البلاء».

وأما أثر الحسن البصري:

فأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وحفظ اللسان[2] من طريق خالد بن خراش، ثني صالح المري عن الحسن، أنه كان يقول: كانوا يقولون: من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه، لم يمت حتى يبتليه الله به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صالح بن بشير المُرّي[3].

وأما أثر يحيى بن جابر الطائي:

فأخرجه البيهقي في الشعب[4]، من طريق أبي عتيبة أحمد بن الفرج، نا محمد بن حمير، نا أبو سلمة، حدثني يحيى بن جابر، قال: «ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب».

وإسناده ضعيف؛ لضعف أحمد بن الفرج أبي عتيبة الحجازي[5].

وأما أثر إبراهيم النخعي:

فأخرجه البيهقي في الشعب[6]، من طريق أبي نعيم، ثنا الأعمش، قال: سمعت إبراهيم يقول: «إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن ابتلى بمثله».

وإسناده حسن.

الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف جدًّا لا يصح.

(١) كما في تنزيه الشريعة المرفوعة -لابن عراق- (٢/ ٢٩٥)، ولم أقف عليه في تاريخ دمشق.
(٢) ص (١٧٠) رقم (٢٨٩).
(٣) التقريب (ت: ٢٨٤٥).
(٤) (٥/ ٣١٥) رقم (٦٧٧٦).
(٥) ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ١٢٨).
(٦) (٥/ ٣١٥) رقم (٦٧٧٥).

باب:

١٨٣ - (٢٥٠٦) حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد[١] الهمداني[٢]، حدثنا حفص بن غياث، (ح) [: قال:][٣] وأخبرنا[٤] سلمة بن شبيب، حدثنا أمية بن القاسم [الحذاء البصري[٥]][٦]، حدثنا[٧] حفص بن غياث عن بُرْد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

[قال:][٨] هذا حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة[٩]، ومكحول

(١) زاد في م، ف: بن سعيد.

(٢) عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني:

قال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث. الضعفاء (٤٩٠).

وذكره الدارقطني في الضعفاء (٣٧١).

وكذبه ابن معين. الميزان (٥/ ٢٢٠).

وقال الحافظ: متروك. التقريب (ت/ ٤٨٦٦).

وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٧، ٤٢٨)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٢٧٤).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في م: حدثنا.

(٥) أمية بن القاسم، الحذاء البصري:

قال المزي: هكذا وقع في جميع الروايات: أمية بن القاسم. وهو خطأ، والصواب: القاسم بن أمية الحذاء البصري، رواه عنه محمد بن غالب بن حرب بن تمتام، فقال: حدثنا القاسم بن أمية بالبصرة. . . فذكره، وذكره عبد الرحمن بن أبي أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٠٧) وقال: سئل أبي عنه، فقال: ليس به بأس، صدوق. وسئل أبو زرعة عنه، فقال: كان صدوقًا. تحفة الأشراف (٩/ ٨٠).

وقال الحافظ: صدوق، ضعفه ابن حبان بلا مستند، ووقع في بعض نسخ الترمذي: أمية بن القاسم. وهو خطأ. التقريب (ت: ٥٤٥٠).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣/ ٣٤٠).

(٦) سقط من م، ف.

(٧) في م، ف: قال و.

(٨) سقط من م، ف.

(٩) انظر: جامع التحصيل (ص ٢٨٥ - ٢٨٦)، رقم (٧٩٦).

=

شامي[1] يكنى أبا عبد الله، وكان عبدا فأعتق، ومكحول الأزدي بصري سمع من عبد الله بن عمر[2]، يروي عنه عمارة بن زاذان[3].

حدثنا علي بن حجر، حدثنا[4] إسماعيل بن عياش عن تميم بن[5] عطية قال: كثيرا ما كنت أسمع مكحولا يُسأل، فيقول: نَدَانَمْ[6].

تخريج الحديث:

رواه البيهقي في شعب الإيمان[7]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[8] وابن الجوزي في الموضوعات[9] من وجهٍ آخر عن عمر بن إسماعيل بإسناده.

وعمر مُكَذَّبٌ.

نعم، تابعه: القاسم بن أمية الحذاء: نا حفص بن غياث، به.

ومن هذا الوجه رواه الترمذي أيضًا، والطبراني في المعجم الأوسط[10] والكبير[11] والقضاعي في مسند الشهاب[12] من رواية علي بن عبد العزيز، والطبراني في مسند الشاميين[13] من رواية عثمان بن عمر الضبي، وابن حبان في المجروحين[14] من رواية العباس بن إسماعيل، والقضاعي في

---

(١) في م، ف: الشامي.
(٢) في م، ف: عمرو، و.
(٣) انظر: ترجمته في تهذيب الكمال (٢١/ ٢٤٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٦-٤١٧).
(٤) في م، ف: أخبرنا.
(٥) في م، ف: عن.
(٦) كلمة فارسية معناها: لا أدري. ينظر: تاريخ دمشق (٦٠/ ٢١٨)، تحفة الأحوذي (٧/ ١٧٥).
(٧) (٥/ ٣١٥)، رقم (٣٧٧٧).
(٨) (٩/ ٩٥).
(٩) (٢/ ٣٩٩).
(١٠) (٤/ ١١٠ - ١١١)، رقم (٣٧٣٩).
(١١) (٢٢/ ٥٣ رقم ١٢٧).
(١٢) (٢/ ٧٧) رقم (٩١٧).
(١٣) (١/ ٢١٤) رقم (٣٨٤)، (٤/ ٣٠٥) رقم (٣٣٧٩).
(١٤) (٢/ ٢١٣ - ٢١٤).

مسند الشهاب من رواية أبي يعلى الساجي[١]، ومحمد بن حفص[٢]، جميعًا: نا القاسم بن أمية الحذاء، به.

قال ابن حبان: «وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

وسرقه السري بن عاصم بن سهل الهمداني من القاسم، ورواه عن حفصٍ مباشرة.

ذكر ذلك ابن حبان في المجروحين[٣] أثناء ترجمة السري.

وقال الطبراني: لم يَرْوِ هذا الحديث عن مكحول إلا برد، ولا عن برد إلا حفص، ولا يُرْوَى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعمر بن إسماعيل قال يحيى: ليس بشيء؛ كذاب، رجل سوء خبيث، وقال الدارقطني: متروك، ثم ذكر قول ابن حبان المتقدم.

والقاسم بن أمية الحذاء: وإنْ كان صدوقًا، حسن الحديث في الإجمال؛ لكن في روايته عن حفصٍ خاصة مناكير - كما ذكر ابن حبان - وهذا جرحٌ مفسَّرٌ؛ فهو مُقَدَّمٌ على تصديق أبي حاتمٍ وغيره للقاسم، خلافًا لابن حجر الذي قال: ضعفه ابن حبان بلا مستند؛ إذْ بَيَّنَ ابنُ حبان مستنده بالمناكير التي في روايته عن حفص، فذكره ابن حبان في الضعفاء والمجروحين[٤] وقال: يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة. ثم ساق له هذا الحديث، وقال: لا أصل له من كلام النبي، صلى الله عليه وآله وسلم.

فتعقبه ابن حجرٍ في التهذيب[٥] بقوله: كذا قال، وشهادة أبي زرعة وأبي حاتم له أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان له. ا هـ.

وفي كلامه نظرٌ؛ لأنه جرحٌ مُفَسَّرٌ مِن ابن حبان، والجرح المفسر مقدمٌ على التعديل، كما هو مقرَّرٌ في موضعه من مصطلح الحديث[٦].

(١) (٢/٧٧) رقم (٩١٨).
(٢) (٢/٧٨) رقم (٩١٩).
(٣) (١/٣٥٥).
(٤) (٣/١٣) رقم (٢٧٤١).
(٥) (٨/٢٧٧).
(٦) انظر ضوابط الجرح والتعديل ص (٤٤).

ومما يؤيد ذلك أن أبا زرعة الرازي عندما سأله البرذعي[1] عن هذا الحديث، حيث قال: قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: منكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدث بكذا، فجعل يعدد، قلت: يحدث عن حفص، عن بردة، عن مكحول، عن واثلة: «لا تظهر الشماتة بأخيك».

فقال: حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عن حجاج بن حمزة. فقال: ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة عن حفص، ليسا من حديثه: هذا، وحديث أنس: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، قال أبو زرعة: قال علي بن المديني: سألت عنهما عمر بن حفص فقال: ليس هذا من حديث أبي. قلت لأبي زرعة: فحديث واثلة له أصل من غير حفص؟ قال: «لا».

وله طريقٌ آخر عن حفص:

رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ[2] والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق[3] والمُخَلِّص في فوائده[4]، والخرائطي في اعتلال القلوب[5]. من رواية يعقوب بن سفيان: من طريق أبي بكر فهد بن حيان حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان الشامي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي ﷺ، به.

ولا يُفرح بهذا أيضًا؛ فهد بن حيان منكر الحديث - كما قال أبو زرعة الرازي -.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، ذكر ذلك كله ابنُ أبي حاتمٍ في ترجمة فهد في الجرح والتعديل[6].

---

(١) سؤالات البرذعي له - أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٤٧٠ - ٤٧٣).
(٢) (٣/ ٣٥٧).
(٣) (١/ ٥١٧).
(٤) كما في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣٥٦).
(٥) المصدر السابق.
(٦) (٧/ ٨٨).

وقال البخاري في التاريخ الأوسط[1]: يتكلمون فيه.

وقال العجلي في الثقات[2]: ضعيف الحديث.

ووهَّاهُ غيرهم. له ترجمة في لسان الميزان[3] لابن حجر.

الحكم على الإسناد:

إسناده ساقطٌ بمرةٍ؛ عمر بن إسماعيل متروك الحديث، وقد كُذِّب، ولا عبرة بمتابعة القاسم بن أمية السابقة لنكارتها؛ فالحديث باقٍ على نكارته.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل السابق قبله.

الحكم العام على الحديث:

الحديث منكر لا أصل له عن النبي ﷺ كما ذكر ابن حبان - رحمه الله - وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[4] لكن لمعناه شواهد كما سبق في الذي قبله وهي كذلك لا تصح.

قال الحافظ ابن حجر في أجوبته عن أحاديث المصابيح[5]- ومنها حديث الباب-: أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع، وقال: حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة، وأخرج له شاهدًا يؤدي معناه من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن واثلة، فذكر حديث واثلة، وقال أيضًا -أي الترمذي-: حسن غريب، هكذا وصف كلًا منهما بالحسن والغرابة، فأما الغرابة فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه، فهي غرابة نسبية وأما الحسن فلاعتضاد كل منهما بالآخر، وخالف ذلك ابن حبان فقال: لا أصل له من كلام النبي ﷺ.

وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين[6] بعد أن ذكر شواهد الحديث

---

(١) (٢/ ٢٤٣).

(٢) (١٤٩١).

(٣) (٤/ ٤٥٤).

(٤) (٢/ ٣٩٩)، وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٦٩)، والفوائد المجموعة ص (٢٦٥) رقم (١٧٩).

(٥) كما في مقدمة مصابيح السنة (١/ ٨٩).

(٦) (٧/ ٥٠٤).

المتقدمة: وهذه كلها شواهد لحديث معاذ، وبمجموع ذلك كيف يورد بالموضوعات؟!

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة[1]: وقد أخرجه الترمذي وحسنه، فلا وجه لذكره في الموضوعات.

قلت: والمثبت مقدم على النافي، فقد أثبت نكارة الحديث أبو زرعة الرازي، ونقل عن علي بن المديني أنه سأل عمر بن حفص بن غياث عن حديث أبيه هذا، فقال: ليس هذا من حديث أبي -كما تقدم قريبًا- نعم، لا يصل إلى درجة الوضع -كما ذكر الأئمة فيما تقدم- ولكن نكارته باقية، والله أعلم.

* * *

(١) ص (٢٢٩).



باب:

١٨٤ - (٢٥٠٨) حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي - [هو من ولد المسور بن مخرمة][(١)] - عن عثمان[(٢)] بن محمد الأخنسي[(٣)]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ؛ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه. [ومعنى قوله:][(٥)] «وسوء ذات البين.. إنما يعني: العداوة والبغضاء، وقوله: «الحالقة»، يقول: إنها[(٦)] تحلق الدين.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[(٧)] عن إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أخي عن سلمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة به.

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) في م: عمر.

(٣) عثمان بن محمد الأخنسي:

قال البخاري: ثقة، وكنت أظن أن عثمان لم يسمع من سعيد المقبري. علل الترمذي الكبير ص (١٦١).

وقال الذهبي: صدوق، وثقه ابن معين وله ما ينكر، وقال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب مناكير. الميزان (٥/ ٦٧).

وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه؛ لأن المخرمي؛ ليس بشيء في الحديث. الثقات (٧/ ٢٠٣).

وقال الحافظ: صدوق له أوهام. التقريب (ت/ ٤٥١٥).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٨٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٥٢، ١٥٣).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) سقط من م، ف.

(٦) في م، ف: إنما.

(٧) ص (١٠١) رقم (٢٦٠) من باب التحاب بين الناس.

ثم ساقه البخاري من طريق آخر: من رواية أنس بن عياض عن إبراهيم ابن أبي أسيدٍ به.

وله طريق ثالث عن أبي هريرة:

ذكره ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام[1]، عن الخطيب من رواية إبراهيم بن إسحاق الحربي عن عبد الله بن عمر عن أبي أسامة عن عبد الله ابن الوليد: سمعت عمران بن رياح أبا مسلم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: «ألا أدلكم على خيرٍ من بعض الصيام والصدقة؟ صلاح ذات البين، وإياكم والبغضة؛ فإنما هي الحالقة».

هكذا وقع عنده عن أبي هريرة من قوله.

وله طريق رابع عن أبي هريرة:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[2]، والأصبهاني في الترغيب والترهيب[3]، والبيهقي في الشعب[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق محمد بن حجاج الدمشقي قال: ثنا يونس بن ميسرة بن حبيس، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة مرفوعًا. قال: «ما عمل ابن آدم شيئًا أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخلق حسن». ومداره على محمد ابن حجاج الدمشقي.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل[6]: «شيخ» فإلاسناد ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد الترمذي لا بأس به، وقد وردَ عن أبي هريرة من غير وجه.

شواهد الحديث:

ولهذا الحديث شواهد عن كلٍّ من: أبي الدرداء، والزبير بن العوام،

---

(١) ص (٢٣٦).
(٢) (١/ ٦٣).
(٣) (١/ ١٠٤).
(٤) (٧/ ٤٨٩) رقم (١١٠٩١).
(٥) (٥٢/ ٢٦٥، ٢٦٦).
(٦) (٧/ ٢٣٥).

وعبد الله بن عمرو، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وعلي، وأنس بن مالك، وأبي أمامة، وعمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- وغيرهم.

حديث أبي الدرداء:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى، قال: «صلاح ذات البين؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة».

أخرجه أحمد في مسنده[1]، والبخاري في الأدب المفرد[2]، وأبو داود[3] والترمذي[4] في سننيهما، وابن حبان في صحيحه[5] من طريق أم الدرداء عنه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قال ابن عبد البر في الاستذكار[6]: «روي من طرق حِسَانٍ عن النبي ﷺ».

وذكره الألباني في صحيح الأدب المفرد[7].

حديث الزبير بن العوام:

أن النبي ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن: تحلق الدين، والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يُثَبِّت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم».

أخرجه الترمذي في سننه[8]، وأحمد[9] وأبو يعلى[10]، وعبد بن حميد

(١) (٦/ ٤٤٤).
(٢) ص (١١٨) رقم (٣٩١).
(٣) كتاب الأدب، باب: في إصلاح ذات البين (٢/ ٦٩٧) رقم (٤٩١٩).
(٤) أبواب صفة القيامة (٤/ ٢٧٩) رقم (٢٥٠٩).
(٥) (١١/ ٤٨٩) رقم (٥٠٩٢).
(٦) (٨/ ٢٧٩).
(٧) (٣٠٣/ ٣٩١).
(٨) رقم (٢٥١٠) في الموضع السابق.
(٩) (١/ ١٦٧).
(١٠) (٢/ ٣٢) رقم (٦٦٩).

في مسنده[١]، والبيهقي في سننه الكبرى[٢] في مسنديهما، من طريق يعيش بن الوليد أن مولى للزبير حدثه عنه، وإسناده ضعيف؛ لجهالة مولى آل الزبير.

حديث عبد الله بن عمرو:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[٣]، وعبد بن حميد في مسنده[٤]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[٥]، والبيهقي في شعب الإيمان[٦]، والقضاعي في مسند الشهاب[٧] من رواية عبد الرحمن بن زياد عن راشد بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو به.

ومن هذا الوجه رواه ابن راهويه والبزار في مسنديهما، والطبراني في معجمه، كما ذكر الزيلعي في نصب الراية[٨].

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقي[٩]، وراشد ابن عبد الله: قال ابن حبان في الثقات[١٠]: يعتبر بحديثه.

حديث أبي أيوب الأنصاري:

قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا أيوب، ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب؟ تمشي في إصلاح الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا؛ فإنها صدقة يحب الله موضعها».

أخرجه أبو داود والطيالسي في مسنده[١١]، والبيهقي في الشعب[١٢] من

---

(١) كما في المنتخب (١/ ٦٧) رقم (٩٧).
(٢) (١٠/ ٢٣٢).
(٣) (٣/ ٢٩٥).
(٤) كما في المنتخب(١/ ١٣٥) رقم (٣٣٥).
(٥) (١/ ٤٠٠).
(٦) رقم (١١٠٩٢).
(٧) (٢/ ٢٤٤) رقم (١٢٨٠).
(٨) (٤/ ٣٥٥).
(٩) التقريب (ت: ٣٨٦٢).
(١٠) (٦/ ٣٠٢).
(١١) (١/ ٤٩١)، رقم (٥٩٩).
(١٢) (٧/ ٤٩٠)، رقم (١١٠٩٣).

طريق الطيالسي ومن طريق أبي الصباح الشامي، عن عبد العزيز الشامي، عن أبيه، عن أبي أيوب به، وفي إسناده أبو الصباح الشامي، وعبد العزيز الشامي مجهولان[1].

وأخرجه ابن أبي شيبة[2]، وعنه عبد بن حميد، في المنتخب[3]، ومن طريق ابن أبي شيبة الطبراني في الكبير[4]، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[5] كلاهما من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن عبادة بن عمر به.

وعند الطبراني والد عبادة: عمير، وعند الخرائطي: عمرو.

وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف[6]، وعبادة لم أجد له ترجمة.

وأخرجه البيهقي في الشعب[7] من طريق علي بن ثابت، عن الوازع عن أبي سلمة به.

وقال البيهقي: تفرد به الوازع، عن أبي سلمة، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب.

قلت: الوازع هو ابن نافع العقيلي، قال الذهبي في المغني[8]: «قال أحمد ويحيى: ليس بثقة».

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب[9] من طريق أبي جناب، عن رجل، عن أبي أيوب به.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي أيوب.

وأخرجه كذلك الأصبهاني[10] عن عبد الله مولى غفرة، عن أبي أيوب

(١) لم أقف لهما على ترجمة.
(٢) كما في المطالب العالية (٢/ ٢٦٤) رقم (٢٩١١).
(٣) (ص١٠٥).
(٤) (٤/ ١٣٨)، رقم (٣٩٢٢).
(٥) (١/ ٤٠٥).
(٦) انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ١٠٤ - ١١٣).
(٧) (٧/ ٤٩٠) رقم (١١٠٤٩).
(٨) (٢/ ٧١٨).
(٩) (١/ ١٠٤).
(١٠) (١/ ١٠٥).

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا أيوب، ألا أدلك على صدقة يرضى الله موضعها؟ قال: بلى، يا رسول الله، قال: سعي في إصلاح ذات البين إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا». وعبد الله بن عمر، مولى غفرة لم أعرفه، فإسناده ضعيف.

قلت: فبمجموع هذه الطرق يرقى الحديث إلى درجة الحسن. والله أعلم.

حديث ابن عباس:

قال: قال رسول الله ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدين لا حالقة الشعر، ألا أخبركم بما هو خير لكم من الصوم والصلاة؟ صلاح ذات البين».

أخرجه ابن عدي في الكامل[1]، من رواية منصور بن صقير: ثنا عبد الله ابن عرادة الشيباني عن إسماعيل بن رافع عن بكير بن عبد الله الأشج عن كريب عن ابن عباس.

وقال ابن عدي: ولعبد الله بن عرادة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

ونقل ابن عدي تضعيف ابن عرادة عن البخاري وغيره، وانظر نصب الراية[2].

حديث عليٍّ:

رواه الطبراني في الكبير[3] من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي: ثنا إسماعيل بن راشد قال: كان من حديث عبد الرحمن بن ملجم في قتله علي بن أبي طالب، فذكر حديثًا طويلًا، وفي آخره: ثم إن عليًا قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام...» الحديث بطوله.

---

(١) (٤/١٩٨).
(٢) (٤/٣٥٥).
(٣) (١/٩٧ رقم ١٦٨).

وقال الهيثمي في المجمع[1]: وهو مرسل وإسناده حسن.

وقال في موضع آخر[2]: وإسناده منقطع.

قلت: وفي سنده عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي قال: ابن حجر في التقريب[3]: «صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين.

وشيخه هو إسماعيل بن راشد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[4] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ فالإسناد ضعيف.

حديث أنس بن مالك:

أخرجه البزار في مسنده[5]، والطبراني[6] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر حدثنا أبي عن حميد عن أنس قال: إن النبي ﷺ قال لأبي أيوب: «ألا أدلك على تجارة؟» قال: بلى، يا رسول الله، «قال: تسعى في إصلاح بين الناس إذا تفاسد، وتقارب بينهم إذا تباعدوا».

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به ابن حميد إلا عبد الله بن عمر، ولا عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن لين الحديث حدث بأحاديث لم يتابع عليها».

قلت: عبد الرحمن هو ابن عبدان بن عمر بن حفص العمري، قال ابن حجر في التقريب[7]: «متروك».

فالإسناد ضعيف، وكذلك قال الهيثمي في المجمع[8].

وروي من طريق آخر عن أنس:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[9]، والحاكم في المستدرك[10] عن

(١) (٩/١٤٨).
(٢) (٦/٢٥٢).
(٣) (ت: ٤٤٩٤).
(٤) (٢/١٦٩).
(٥) كما في كشف الأستار (٢/٤٤١).
(٦) كما في الترغيب والترهيب - للمنذري (٣/٤٨٩) ولم أقف عليه في معاجم الطبراني.
(٧) (ت «٣٩٩٢».
(٨) (٨/٨٠).
(٩) (١/٤٠١).
(١٠) (٤/٥٧٦).

أنس قال: «اتقوا الله، وأصلحوا ذات بينكم؛ فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: عباد ضعيف وشيخه لا يعرف.

حديث أبي أمامة:

أخرجه الطبراني في الكبير[1] من طريق خالد بن خداش، عن حماد بن زيد، عن عبد الله بن حفص، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي أيوب بن زيد: «يا أبا أيوب، ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟» قال: بلى، قال: «تصلح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا».

قال الهيثمي في المجمع[2]: «وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة: لم أعرفه وبقية رجاله ثقات».

حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3]، والبيهقي في الشعب[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5] من طريق عبد الله بن وهب: حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العَمْيَاء عن السائب بن مهجان أن عمر بن الخطاب لما دخل الشام قال: إن النبي ﷺ قام فينا فأمر بالصلاة وتقوى الله وصلاح ذات البين ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهي أمارة المؤمن». وهذا لفظ البخاري ولفظ البيهقي وابن عساكر أتم منه لأن فيه قصة.

وفي إسناده سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء: مقبول كما في التقريب[6]، والسائب بن مهجان: تابعي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح

---

(١) (٨/ ٣٠٧).
(٢) (٨/ ٨٠).
(٣) (٤/ ١٥٥)، ت (٢٣٠٦).
(٤) (٧/ ٤٨٨)، رقم (١١٠٨٥).
(٥) (١٠/ ٥٩، ٢٠/ ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦).
(٦) (ت: ٢٣٥٣).

والتعديل[1]، ولم يتكلم عليه بشيء.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث صحيح بشواهده السابقة.

* * *

(١) (٤/ ٢٤٤).



باب:

١٨٥ - (٢٥١٢) حدثنا سويد [بن نصر](١) أخبرنا [عبد الله](٢) [بن المبارك](٣)، عن المثنى بن الصباح(٤)، عن عمرو بن شعيب [عن أبيه](٥)، عن جده عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، [وَمَنْ نَظَرَ](٦) فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا».

أخبرنا(٧) موسى بن حزام [الرجل الصالح](٨) حدثنا(٩) علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله [بن المبارك](١٠) أخبرنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ نحوه. [قال:](١١) هذا حديث غريب(١٢)، ولم يذكر سويد بن نصر في حديثه عن أبيه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك في الزهد(١٣) ومن طريقه، وابن أبي الدنيا في

(١) سقط من م، ف.
(٢) سقط من ط.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) من هذا البحث.
(٥) ما بين المعقوفين سقط من ط.
(٦) في م، ف: ونظر.
(٧) في م: حدثنا.
(٨) سقط من م، ف.
(٩) في م، ف: أخبرنا.
(١٠) سقط من م، ف.
(١١) سقط من م، ف.
(١٢) في (ط)، وتحفة الأشراف (٦/ ٣٣١) رقم (٨٧٧٨)، وضعيف الترمذي للألباني: حسن غريب، وفي (م) و(ف)، وتحفة الأحوذي (٧/ ١٨٢)، كما أثبت.
(١٣) ص (٥٠) رقم (١٨٠).

الشكر[1]: أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، به.

وهكذا رواه علي بن إسحاق: أخبرنا ابن المبارك، فيما ذكره الترمذي عقب الحديث.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة[2]، والبغوي في شرح السنة[3] من طريق ابن ثوبان عن المثنى بن الصباح به وذكر عن أبيه.

وقال سويد بن نصر: عن ابن المبارك عن المثنى عن عمرو عن جده، لم يذكر: عن أبيه كما في رواية الترمذي.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين[4] من رواية سويد بن سعيد: ثنا الوليد بن محمد الموقري، ثنا ثور عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موصولًا.

وهكذا رواه الطبراني في موضع آخر من مسند الشاميين[5] أيضًا من رواية حجاج بن إبراهيم الأزرق: ثنا بقية بن الوليد عن سليمان بن سلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وبقية مدلس - كما في التقريب[6] - وقد عنعن؛ فيُخْشَى أن يكون قد دلَّس المثنى وأخفاه.

قال البغوي في شرح السنة[7]: «هكذا رواه الخلال وسويد بن نصر عن ابن المبارك، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب عن جده، ولم يذكر عن أبيه، ورواه علي بن إسحاق عن ابن المبارك، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه».

---

(١) ص(٦٩) رقم (٢٠٤).
(٢) (٢/ ٣٦٤) رقم (٣١٠).
(٣) (١٤/ ٢٩٣، ٢٩٤) رقم (٤١٠٢).
(٤) (١/ ٢٩٠) رقم (٥٠٥).
(٥) (٢/ ٣٣) رقم (١٣٨٧).
(٦) (ت: ٧٣٤).
(٧) (١٤/ ٢٩٤).

قال الشيخ الألباني في الضعيفة[1]: «يشير البغوي إلى إعلال الحديث بالانقطاع والاضطراب لكن رواية ابن السني ترجح الاتصال، لأنها توافق رواية من ذكر عن ابن المبارك زيادة: «عن أبيه» ومن المحتمل أن يكون الاضطراب من المثنى نفسه، فإنه ضعيف اختلط في أخرة».

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف؛ لضعف إسناده؛ المثنى بن الصباح ضعيف، ومتابعة سليمان له لا تصح؛ لعنعنة بقية، فلعلَّه دلَّسَهُ عن المثنى.

شواهد الحديث:

وفي الباب: عن أبي هريرة، وعبد الله بن الشخير - رضي الله عنهما-:

حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فُضِّل عليه».

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في صحيحيهما، والترمذي[4] وابن ماجه[5] في سننيهما، وأحمد في مسنده[6] من طرق عنه.

حديث عبد الله بن الشخير قال: قال رسول الله ﷺ: «أقلوا الدخول على الأغنياء؛ فإنه قمن أن لا تزدروا نعم الله عز وجل».

أخرجه الحاكم في المستدرك[7] معلقًا وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء[8] وابن عدي في الكامل[9] في ترجمة عمار بن زَرْبي، وأَعلَّا الحديث به.

---

(١) (٣٩٨/٤) رقم (١٩٢٤).

(٢) كتاب: الرقاق، باب: لينظر إلى من هو أسفل منه (١١٩/١٣) رقم (٦٤٩٠).

(٣) كتاب: الزهد والرقائق (٤/ ٢٢٧٥) رقم (٨/ ٢٩٦٣).

(٤) أبواب صفة القيامة (٤/ ٢٨٢) رقم (٢٥١٣).

(٥) كتاب: الزهد، باب: القناعة (٥/ ٥٧٨) رقم (٤١٤٢).

(٦) (٢/ ٢٥٤، ٣١٤).

(٧) (٤/ ٣١٢).

(٨) (٣/ ٣٢٧).

(٩) (٥/ ٧٦).

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف، وضعفه العراقي في تخريج الإحياء، وسكت عليه الحافظ في الفتح[١]، وضعفه المناوي في فيض القدير[٢]، وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة، وقال: لا أصل له بهذا اللفظ، وذكر له الشاهد السابق وقد صح من وجوه أخرى كما ورد في الشواهد.

* * *

(١) (١٣/ ١٢٠).
(٢) (٣/ ٤٤٢).

باب:

١٨٦ - (٢٥١٧) حدثنا [أبو حفص][(١)] عمرو بن علي، حدثنا[(٢)] يحيى ابن سعيد القطان، حدثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي[(٣)]، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ، أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

قال عمرو بن علي: قال يحيى: وهذا عندي حديث منكر.

قال أبو عيسى: وهذا[(٤)] حديث غريب من حديث أنس، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحو هذا.

تخريج الحديث:

كرَّره الترمذي ثانية في آخر كتاب العلل[(٥)] الملحق بكتاب السنن له.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء[(٦)] من رواية عمرو بن علي، به.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان[(٧)] من رواية إسماعيل بن مسعود الجحدري: ثنا خالد بن يحيى بن أبي قرة، حدثني عمي المغيرة بن أبي قرة، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل[(٨)]، من طريق محمد بن سعيد الحراني

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ط.

(٢) في م، ف: حدثني.

(٣) المغيرة بن أبي قرة:

ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٠٩).

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٨).

وقال الحافظ: مستور. التقريب (ت/ ٦٨٤٩).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٩٤).

(٤) في م، ف: هذا.

(٥) (٥/ ٧٦٢).

(٦) (٨/ ٣٩٠).

(٧) (٢/ ٨٠ رقم ١٢١٢).

(٨) (٥/ ٢٠٦).

قال: ثنا العباس بن صالح بن مساور، ثنا عبد الغفار بن الحكم، ثنا علي ابن غراب، ثنا المغيرة بن أبي قرة به.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر؛ لجهالة المغيرة وتفرُّده بهذا الخبر عن أنس دون باقي أصحابه، وتفرُّد المغيرة بشيء عن مثل أنسٍ منكرٌ بلا شك.

وقال يحيى بن سعيد: هذا عندي حديث منكر كما في العلل للترمذي.

قال ابن رجب في شرح العلل[1]: وحديث أنس قد رواه غير واحد عن المغيرة بن أبي قرة، عن أنس، وقد تفرد به المغيرة عنه، ولهذا غرَّبه الترمذي من حديث أنس، ثم ذكر قول ابن القطان المتقدم، ثم قال: هذا الحديث من الغرائب المنكرة.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن عمرو بن أمية وأبي ذرٍّ وأبي هريرة، وابن عمر، رضي الله عنهم:

حديث عمرو بن أمية:

قال: قال رجلٌ للنبي ﷺ: أُرْسِلُ ناقتي وأتوكَّلُ؟ قال: «اعقلها وتوكَّل».

فأخرجه الحربي في غريب الحديث[2]، وابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، والحاكم في المستدرك[5]، والبغوي في معجم الصحابة[6]، والقضاعي في مسند الشهاب[7]، والبيهقي في شعب الإيمان[8] من رواية حاتم بن إسماعيل: حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه به.

(١) (٢/ ٦٥٢).
(٢) (٣/ ١٢٢٦).
(٣) (٢/ ٢١٥ رقم ٩٧٠).
(٤) كتاب: الرقائق، باب: الورع والتوكل (٢/ ٥١٠) رقم (٧٣١).
(٥) كتاب معرفة الصحابة (٣/ ٦٢٣).
(٦) (٢/ ٢١٠) رقم (٧١٢).
(٧) (١/ ٣٦٨)، رقم (٦٣٣).
(٨) (٢/ ٨٠) رقم (١٢٠٩، ١٢١٠).

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[(١)]، والبيهقي في شعب الإيمان[(٢)] من رواية عبد الله بن موسى: حدثني يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن جعفر به.

ويعقوب بن عبد الله مستور الحال، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال عقب إخراج حديثه في الصحيح: من أهل الحجاز مشهور مأمون.

وعزاه الهيثمي في المجمع[(٤)] للطبراني من طرقٍ وقال: ورجال أحدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، وهو ثقة.

وأورده الهيثمي في موضع آخر[(٥)]، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، وفي أحدهما عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك[(٦)]: سنده جيد.

ونقل الحسيني في البيان والتعريف[(٧)] عن العراقي قوله: وإسناده صحيح.

ونقل المناوي في فيض القدير[(٨)] عن الزركشي قوله: وإسناده صحيح.

حديث أبي ذرٍّ:

فرواه النعمان الغفاري عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «اعقلها وتوكَّل».

ذكره ابن حجر في كتاب تعجيل المنفعة[(٩)] أثناء ترجمة النعمان، وقال ابن حجر في حقِّ النعمان: ذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) (٢/٢١٥) (٩٧١).
(٢) (٢/٧٩ ، ٨٠) رقم (١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١).
(٣) (٧/٦٤٠).
(٤) (١٠/٣٠٣).
(٥) (١٠/٢٩١).
(٦) (٣/٦٢٣).
(٧) (رقم ٢٨٢).
(٨) (٢/٨).
(٩) ص (٤٢٢) (١١١٠).

وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال ابن أبي حاتم: يُشبه أن يكون مدنيًا أو بصريًا.

وزاد الحسيني في الإكمال[1]: وقال ابن معين: ما أعرفه.

حديث أبي هريرة:

فذكره المناوي في فيض القدير[2] نقلًا عن ابن عساكر في التاريخ في ترجمة شراحيل العبسي عن أبي هريرة.

وقال المناوي: وشراحيل، قال الذهبي في التاريخ: ضعَّفَهُ ابنُ عوف الحمصي.

حديث ابن عمر:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3]، من طريق محمد بن أحمد بن المسور البزاز: نا محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان، نا إسحاق بن محمد البيروتي، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكل؟ فقال: «قيد وتوكل».

ونقل ابن عساكر عن الخطيب البغدادي قوله: غير محفوظ عن مالك، وابن ريسان متروك.

وقال الذهبي في الميزان[4]: الإسناد باطل، ويروى هذا بإسناد آخر فيه ضعف.

وعده من مناكير إسحاق بن محمد البيروتي، وهو متروك.

الحكم العام على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومتنه له شواهد تقويه، وخاصة حديث عمرو ابن أمية فبه يحسن، والله أعلم.

* * *

(١) (١/ ٤٣٧)، (٩٠١٨)، وانظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠)، ت (٩١٠٧)، ولسان الميزان (٦/ ١٦٨)

(٢) (٤/ ٥٣٠) ولم أقف عليه في تاريخ دمشق.

(٣) (٨/ ٢٧٩).

(٤) (١/ ١٩٩) رقم (٧٨٦)، (٣/ ٦٢١) رقم (٧٨٤٠).

١٨٧ - (٢٥١٩) حدثنا زيد بن أخزم الطائي البصري، حدثنا إبراهيم ابن أبي الوزير، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُبَيْه(١)، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: ذُكِرَ رَجُلٌ عند النبي ﷺ بعبادة واجتهاد، وذُكِرَ [عنده](٢) آخرُ بِرِعَةٍ(٣) (٤)، فقال النبي ﷺ: «لَا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ»(٥).

[وعبد الله بن جعفر: هو من ولد المسور بن مخرمة، وهو مدني ثقة عند أهل الحديث](٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب(٧)، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

تخريج الحديث:

ذكره البيهقي في كتاب الزهد الكبير(٨) من طريق الترمذي به.

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف؛ لجهالة محمد بن عبد الرحمن بن نبيه ولم أقف له على شواهد.

* * *

(١) محمد بن عبد الرحمن بن نُبيه:
ذكره الذهبي في المغني (٢/ ٦٠٥)، وقال: روى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي فقط.
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت/ ٦٠٨٤).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٤٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٧).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) في م، ف: بِدَعة.

(٤) يقال: ورع عن المحارم، يرع بكسرتين، ورعًا بفتحتين، ورِعةً أي كثير الورع، أي: لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير، بل الورع أعظم فضلًا.
ينظر: فيض القدير (٦/ ٤٥١)، وتحفة الأحوذي (٧/ ١٨٨).

(٥) في م، ف: بالدعة.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من م، ف.

(٧) في (ط): حسن غريب، وما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٢/ ٣٧٥) رقم (٣٠٧٨)، وتحفة الأحوذي (٧/ ١٨٨)، وضعيف سنن الترمذي رقم (٤٥٢).

(٨) (٢/ ٣١٢)، رقم (٨٣١).

١٨٨ - (٢٥٢٠) حدثنا هناد وأبو زرعة وغير واحد قالوا: أخبرنا قَبِيصَة[١]، عن إسرائيل[٢]، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر[٣]، عن أبي وائل[٤]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ، قَالَ: وَسَيَكُونُ[٥] فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

[قال أبو عيسى:][٦] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث إسرائيل: حدثنا عباس [الدوري][٧] حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل[٨].

[وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل، ولم يعرف اسم أبي بشر][٩].

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط[١٠]، والبيهقي في شعب الإيمان[١١]، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة[١٢]، وهناد في كتاب الزهد

(١) ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي الكوفي.
(٢) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي الهمداني.
(٣) أبو بشر:
قال الذهبي: إن لم يكن جعفر بن إياس، وإلا فلا يدرى من هو. الميزان (٧/ ٣٣٣).
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت/ ٧٩٥٨).
وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٤٧)، والتاريخ الكبير (٩/ ١٥).
(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.
(٥) في م، ف: فسيكون.
(٦) سقط من م، ف.
(٧) زاد في م، ف: بن محمد.
(٨) في م، ف: عن هلال بن مقلاص وحديث قبيصة عن إسرائيل
(٩) سقط من م، ف.
(١٠) (٤/ ٢٥) رقم (٣٥٢٠).
(١١) (٥/ ٥٤ رقم ٥٧٥٢).
(١٢) (١/ ٥٣) رقم (٩).

والورع[١]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[٢]، والمزي في تهذيب الكمال[٣] من رواية قبيصة به.

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير[٤] عن عباس بن محمد الدوري: حدثنا يحيى بن أبي بكير، والحاكم في المستدرك[٥] من رواية عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل به.

وصحَّحَهُ الحاكم، وفي تصحيحه نظرٌ؛ لما ستعلمه بَعْدُ.

ونقل ابن الجوزي في العلل عن الإمام أحمد قوله: ما سمعتُ بأنكر من هذا الحديث، لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر. وأنكر الحديث إنكارًا شديدًا.

وقال الترمذي في العلل الكبير[٦]: سألتُ محمدًا -يعني: البخاري- عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف أبا بشر هذا؟ ولا أدري ما هذا الحديث؟ وعَرَفَ هذا الحديث من هذا الوجه، وضعَّفَهُ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي وائل مرسلًا[٧].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لجهالة أبي بشر، والحديث منكر؛ لتفرُّده به.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد عن جندب بن عبد الله، وأبي هريرة وغيرهم:

حديث جندب بن عبد الله البجلي، مرفوعًا:

بلفظ: «فمن استطاع ألا يأكل إلا طيبًا فليفعل، ومن استطاع ألا يُحال بينه وبين الجنة بملءِ كفِّه من دم أهراقَهُ فليفعل».

رواه البخاري[٨] ومسلم في صحيحيهما[٩]، وابن ماجه في سننه[١٠].

(١) (٢/٥٤٨) رقم (١١٣٦).
(٢) (٢/٧٤٩ رقم ١٢٥٢).
(٣) (٣٣/ ٧٧).
(٤) (٢/٨٤٣ - ٨٤٤)، رقم (٣٧٠).
(٥) (٤/١١٧).
(٦) (٢/٨٤٣-٨٤٤)، رقم (٣٧٠).
(٧) (ص ٥٧)، رقم (٢٦).
(٨) كتاب الأحكام، باب: من شاقَّ شق الله به (١٥/ ٢٥) رقم (٧١٥٢).
=

حديث أبي هريرة، مرفوعًا:

بلفظ: «يأيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٧٢].

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمدُّ يديه إلى السماء: يا ربِّ يا رب، ومطعمُهُ حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام؛ فأَنَّى يُستجاب لذلك؟!».

رواه أحمد[١] ومسلم[٢] والدارمي[٣] والترمذي[٤] من حديث أبي هريرة.

وعن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ: «... طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وأصلح سريرته وعزل عن الناس شره...».

أخرجه الطبراني في الكبير[٥] والقضاعي في مسند الشهاب[٦] والبيهقي في السنن[٧].

وقال الهيثمي في المجمع[٨]: رواه الطبراني من طريق نصيح العبسي عن ركب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف بالإسناد السابق، ومعناه ثابتٌ من وجوه أخرى في الصحيحين وغيرهما.

* * *

(٩) كتاب الزهد والرقائق، باب: من أشرك في عمله غير الله (٤/ ٢٢٨٩) رقم (٢٩٨٧).
(١٠) كتاب الزهد، باب: الرياء والسمعة (٥/ ٦١٥) رقم (٤٢٠٧).
(١) (٢/ ٣٢٨).
(٢) كتاب الزكاة، باب: قبول الصدقة (٢/ ٧٠٣) رقم (١٠١٥).
(٣) (٢/ ٣٨٩)، رقم (٢٧١٧).
(٤) أبواب التفسير، باب: «ومن سورة البقرة» (٥/ ٩٥) رقم (٢٩٨٩).
(٥) (٥/ ٧١، ٧٢) رقم (٤٦١٥، ٤٦١٦).
(٦) (١/ ٣٦٠)، رقم (٦١٥).
(٧) كتاب: الزكاة، باب: كراهية إمساك الفضل (٤/ ١٨٢).
(٨) (١٠/ ٢٣٢).

أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ

باب: ما جاء في صفة شجر الجنة

١٨٩ - (٢٥٢٥) حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا زياد بن الحسن بن الفرات[1] القزاز[2]، عن أبيه[3]، عن جده، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».

[قال أبو عيسى:][4] هذا حديث حسن غريب.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده[5]، وابن أبي داود في كتاب البعث[6]، وابن حبان في صحيحه[7]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[8]، وأبو نعيم في أخبار أصبهان[9]، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[10]، والمزي في

(١) في م، ف: فرات.

(٢) زياد بن الحسن بن الفرات القزاز:

قال الدارقطني: لا بأس به، ولا يحتج به كوفي. سؤالات البرقاني (١٦٣).

وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث. الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٩ - ٥٣٠).

وذكره ابن حبان في الثقات (ت/ ٢٠٦٧).

وقال الحافظ: صدوق يخطئ. التقريب (ت: ٣٤٤).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/ ٤٥٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٢).

(٣) الحسن بن الفرات القزاز:

قال يحيى بن معين: ثقة. الجرح والتعديل (٣/ ٣٣).

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٦٥).

وقال الحافظ: صدوق يهم. التقريب (ت/ ١٢٧٧).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦/ ٣٠١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣١٥، ٣١٦).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (١١/ ٥٧) رقم (٦١٩٥).

(٦) رقم (٦٦).

(٧) (١٦/ ٤٢٥)، رقم (٧٤١٠).

(٨) كما في الأطراف (٥/ ٢٨٤) رقم (٥٤٤١).

(٩) (١/ ٤١٨) رقم (٧٩٤).

(١٠) (٥/ ١٠٨).

تهذيب الكمال[١]، والذهبي في السير[٢] من رواية أبي سعيد الأشجّ به.

قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن الفرات القزاز، عن أبيه، ولم يروه عنه غير ابنه زياد.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ للطعن الوارد في زياد بن الحسن وأبيه.

شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من كلام سلمان - رضي الله عنه - موقوفًا عليه:

أخرجه وكيع في الزهد[٣]، وابن أبي شيبة في المصنف[٤]، وهناد في الزهد[٥]، والبيهقي في كتاب البعث[٦]، وأبو نعيم في الحلية[٧]، من رواية الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير عن سلمان بلفظ: أصولها اللؤلؤ والذهب.

وقال أبو نعيم: ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه بنحوه.

وقابوس فيه لين كما في التقريب[٨]، وفي الطريق الثاني عنعنة الأعمش وهو مدلس كما في التقريب[٩]، لكنه يصلح في الشواهد والمتابعات، وهو مما لا يقال بالرأي؛ فله حكم الرفع على كل حال.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب[١٠]: «إسناده حسن».

والحديث إذا كان عن أمرٍ غيبيٍّ، أو مما لا يُعْلَم إلا عن طريق وحي وإخبار شرعيٍّ، فله حكم الرفع، ويصلح أن يكون شاهدًا للحديث الصريح

(١) (٩/٤٥٣).
(٢) (١٣/٢٣٧).
(٣) رقم (٢١٥).
(٤) (١٣/٣٣٣).
(٥) (١/٩١) رقم (٩٨).
(٦) رقم (٢٨٨، ٢٨٩).
(٧) (١/٢٠٢).
(٨) (ت: ٥٤٤٥).
(٩) (ت: ٢٦١٥).
(١٠) (٤/٢٨٩) رقم (٥٦٧٨).

في رفعه إلى النبي ﷺ.

الحكم العام على الحديث:

الحديث حسن لغيره بالشاهد المذكور.

* * *

باب: [ما جاء][1] في صفة نساء أهل الجنة

١٩٠ - (٢٥٣٣) حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب[2] عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لَأُرِيتَهُ[3] مِنْ وَرَائِهِ».

حدثنا هناد، حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ نحوه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[4] من طريق موسى بن هارون الرقي قال: حدثنا عبيدة بن حميد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[5]، وابن جرير في تفسيره[6] من طريق محمد بن حاتم قال: ثنا عبيدة بن حميد به.

وأخرجه هناد بن السري في الزهد[7]: ثنا عبيدة به.

ومن طريق هناد أخرجه أبو الشيخ في العظمة[8].

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[9].

وذكره السيوطي في الدر المنثور[10] وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ط، وزدته من م، ف.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧) من هذا البحث.

(٣) في م: لرأيته.

(٤) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب: وصفه الجنة (٤٠٨/١٦) رقم (٧٣٩٦).

(٥) (٣٣٢٧/١٠) رقم (١٨٧٤٧).

(٦) رقم (٣٣١٢٣).

(٧) (٥٤/١)، رقم (١١).

(٨) (١٠٨٢/٣)، رقم (٥٨٤).

(٩) رقم (٣٧٩).

(١٠) (٢٠٦/٦).

وابن مردويه.

وأخرج الترمذي[1] طريقين عن عطاء بن السائب فذكره موقوفًا:

أحدهما: عن أبي الأحوص عنه به، وهذا الطريق أخرجه هناد في الزهد[2].

والثاني: عن جرير عنه به وقال: روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعوه.

قلت: وممن رواه مع جرير وأبي الأحوص موقوفًا كلٌّ من ابن علية وابن فضيل:

أما رواية ابن علية فرواها ابن جرير في تفسيره[3].

وأما رواية ابن فضيل فرواها ابن أبي شيبة في المصنف[4]، وابن جرير في تفسيره[5] أيضًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[6] وزاد نسبته إلى عبد بن حميد.

وأخرجه الطبراني في الكبير[7] والأوسط[8] والبزار[9] من طريق فضيل ابن مرزوق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: «أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر، والذين يلونهم كأحسن كوكب دُرِّيٍّ في السماء، ولكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة حُلة يُرى مُخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا فضيل.

---

(١) رقم (٢٥٣٤) بعد حديث الباب.
(٢) (١/ ٥٤)، رقم (١٠).
(٣) (١١/ ٦٠٨) رقم (٣٣١٢٤).
(٤) (٧/ ٣٢) رقم (٣٣٩٨٩).
(٥) (١١/ ٦٠٨) رقم (٣٣١٢٦).
(٦) (٦/ ٢٠٦).
(٧) (١٠/ ١٩٨) رقم (١٠٣٢١).
(٨) (١/ ٢٨٠) رقم (٩١٥).
(٩) رقم (٣٥٣٦) كشف الأستار.

وذكره الهيثمي في المجمع[1] من حديث أبي سعيد وابن مسعود، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناد ابن مسعود صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف[2] ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد[3] لابن المبارك، والطبراني في الكبير[4] من طريق معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود موقوفًا بنحو اللفظ السابق.

وأخرجه هناد في الزهد[5] وابن جرير في تفسيره[6] من طريقين عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مقطوعًا.

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث مداره على عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط كما في التقريب[7]، ورواية سفيان وشعبة والحمادين عنه صحيحة، وهذا الحديث ليس من رواية أحد منهم عنه، ورواية ابن فضيل وجرير وطبقتهما عنه ضعيفة كما في ترجمته في تهذيب الكمال[8]، والمعرفة والتاريخ[9]، وصحح الترمذي الرواية الموقوفة، وهي من طريق أبي الأحوص وجرير، ورواه معهما ابن علية وابن فضيل، وهؤلاء روايتهم عنه ضعيفة، ولعل رواية هذا العدد عنه يقويه، على أنه توبع بأبي إسحاق السبيعي عند الطبراني وغيره؛ فالإسناد حسن.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة:

---

(١) (١٠/٤١٤، ٤١٥).
(٢) باب: الجنة وصفاتها (٢٠٨٦٧).
(٣) رقم (٢٦٠).
(٤) (٩/١٩٤) رقم (٨٨٦٤).
(٥) (١/٥٤)، رقم (١٢).
(٦) رقم (٣٣١٢٧).
(٧) (ت: ٤٥٩٢).
(٨) (٢٠/٨٩).
(٩) (٣/٨٤).

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الترمذي في سننه(١)، وأحمد في مسنده(٢)، والطبراني في الأوسط(٣)، وأبو يعلى في مسنده(٤)، ونعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك(٥)، ومسند ابن المبارك(٦) من طريق عطية عنه عن النبي ﷺ قال: «أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون أحسن كوكب دُرِّيّ في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حُلة يبدو مخ ساقها من ورائها».

وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وله طرق أخرى غير ما ذكرت.

حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري(٧) ومسلم(٨) في صحيحيهما، وأحمد(٩) والحميدي(١٠) في مسنديهما، وابن حبان في صحيحه(١١) من طرق عنه، بنحو حديث أبي سعيد.

وله طرق أخرى غير ما ذكرت.

الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث صحيح بشواهده.

* * *

(١) أبواب صفة القيامة (٤/ ٢٨٨) رقم (٢٥٢٢).
(٢) (٣/ ١٦، ٧٥).
(٣) (١/ ٢٨٠ - ٢٨١)، رقم (٩١٥).
(٤) (٢/ ٥٢٥) رقم (١٣٨٦).
(٥) (ص: ٧٣) رقم (٢٥٨).
(٦) (ص: ٧٢-٧٣) رقم (١١٩).
(٧) كتاب بدء الخلق، باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦/ ٤٦٧) رقم (٣٢٥٤).
(٨) كتاب الجنة، باب: في صفات الجنة وأهلها (٤/ ٢١٨٠) رقم (١٤/ ٢٨٣٤).
(٩) (٢/ ٢٤٧).
(١٠) (١١٤٣).
(١١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب: وصف الجنة (١٦/ ٤٣٦) رقم (٧٤٢٠).

باب: ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

١٩١ - (٢٥٣٦) حدثنا (محمد بن بشار ومحمود بن غيلان)[١] قالا: حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان[٢] عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجِمَاعِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ».

وفي الباب عن زيد بن أرقم.

[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده[٤] قال: حدثنا عمران به. ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة[٥]، والبيهقي في البعث والنشور[٦]، وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة[٧].

وقد توبع أبو داود الطيالسي عن عمران، تابعه عمرو بن مرزوق: أخرجه الطبراني في الأوسط[٨] وابن حبان في صحيحه[٩] والمقدسي في الأحاديث المختارة[١٠].

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران.

قلت: بل رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

---

(١) في م: تقديم وتأخير بين العلمين.

(٢) عمران القطان: هو ابن داوَر أبو العوام البصري، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧) من هذا البحث.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) (ص: ٢٦٩)، رقم (٢٠١٢).

(٥) رقم (٢٧٥).

(٦) رقم (٤٠٢).

(٧) (٩٣/٧).

(٨) (٧٢/٣) رقم (٢٥١٧).

(٩) (٤١٣/١٦)، رقم (٧٤٠٠).

(١٠) (٩٣/٧).

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير[1] والبزار[2] من طريق عمر بن سعيد الأبح عنه، وهذا الراوي قال البخاري فيه: منكر الحديث، وذكر العقيلي هذا الحديث من منكراته.

وذكره الهيثمي في المجمع[3] وقال: رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة[4] من طريق الحجاج - وهو ابن الحجاج الباهلي - عن قتادة عن أنس، ولفظه: «للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة...».

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث في إسناده عمران القطان: ضعفه بعضهم.

وقال الحافظ: صدوق كما في التقريب[5]، وقد توبع بثقتين وهما: سعيد بن أبي عروبة، والحجاج بن الحجاج الباهلي؛ فالإسناد حسن إن شاء الله.

شواهد الحديث:

وفي الباب عن زيد بن أرقم وأبي هريرة وأبي أمامة وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وخارجة بن جزء العذري:

حديث زيد بن أرقم:

أخرجه أحمد في مسنده[6]، والدرامي في سننه[7]، والنسائي في الكبرى[8]، وابن أبي شيبة في المصنف[9]، وابن حبان في صحيحه[10]،

---

(١) (٣/١٦٦).
(٢) رقم (٣٥٢٦) كشف الأستار.
(٣) (١٠/٤٢٠).
(٤) رقم (٣٧٢).
(٥) (ت: ٥١٥٤)
(٦) (٤/٣٦٧).
(٧) (٢/٤٣١) رقم (٢٨٢٥).
(٨) (٦/٤٥٤) رقم (١١٤٧٨).
(٩) (٧/٣٣) رقم (٣٣٩٩٤).
(١٠) رقم (٧٤٢٤).

والطبراني في الكبير[(١)]، والأوسط[(٢)]، وهناد في الزهد[(٣)]، ونعيم بن حماد في الزوائد على الزهد لابن المبارك[(٤)]، والبيهقي في البعث[(٥)] من طريق ثمامة بن عقبة عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون... فقال رسول الله ﷺ: «بلى والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع...» الحديث.

وذكره الهيثمي في المجمع[(٦)] وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح، غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة.

حديث أبي هريرة:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[(٧)] وأبو نعيم في صفة الجنة[(٨)] والمقدسي في صفة الجنة[(٩)] من طريق دراج عن ابن حجيرة عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: «نعم والذي نفسى بيده دحمًا دحمًا فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرًا».

وأخرجه البزار في مسنده[(١٠)]، وأبو نعيم في صفة الجنة[(١١)] من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عمارة بن راشد الكناني عن أبي هريرة بنحوه.

وقال البزار: عمارة لا يُعْلَم، لم يحدث عنه إلا عبد الرحمن بن زياد، وعبد الرحمن كان حسن العقل، ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير فضعف حديثه، وهذا مما أنكر عليه مما لم يشاركه فيه غيره.

---

(١) (١٧٨/٥)، رقم (٥٠٠٦ - ٥٠٠٧).
(٢) (٢٠٢/٢) رقم (١٧٢٢).
(٣) (٧٣/١، ٨٨) رقم (٦٣، ٩٠).
(٤) (ص: ٥١٢) رقم (١٤٥٩).
(٥) رقم (٣١٧).
(٦) (٤١٩/١٠).
(٧) (٤١٥/١٦)، رقم (٧٤٠٢).
(٨) رقم (٣٩٣).
(٩) (٨٣/٣).
(١٠) رقم (٣٥٢٤) كما في كشف الأستار.
(١١) رقم (٣٦٦).

وذكره الهيثمي في المجمع[1] وقال: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف بغير كذب وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[2]، والصغير[3]، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله، نفضي إلى نسائنا في الجنة؟ فقال: «إي والذي نفسي بيده، إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء».

ورجح الدارقطني في العلل[4] أن رواية ابن سيرين عن ابن عباس أصح من رواية أبي هريرة.

حديث أبي أمامة:

أخرجه ابن ماجه في سننه[5] والطبراني في الكبير[6] وأبو نعيم في صفة الجنة[7]، والبيهقي في البعث[8] من طريق خالد بن معدان عنه، بألفاظ متقاربة.

وقال الهيثمي في المجمع[9]: رواها كلها الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها وُثِّقوا على ضعف في بعضهم.

حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه البزار في مسنده[10] والطبراني في الصغير[11] من طريق معلى بن عبد الرحمن الواسطي: حدثنا شريك عن عاصم بن سليمان الأحول عن أبي المتوكل الناجي عنه، الحديث.

---

(١) (١٠/ ٤٢٠).
(٢) (١/ ٢١٩) رقم (٧١٨).
(٣) (٥/ ٢٦٣) رقم (٥٢٦٧).
(٤) (١٠/ ٣٠) رقم (١٨٣٢).
(٥) كتاب الزهد، باب: صفة الجنة (٥/ ٦٩٩) رقم (٤٣٣٧).
(٦) (٨/رقم «٧٤٧٩، ٧٥٤١، ٢٦٧٤، ٧٧٢١»).
(٧) رقم (٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩).
(٨) رقم (٣٦٧).
(٩) (١٠/ ٤١٩، ٤٢٠).
(١٠) رقم (٣٥٢٧) كشف الأستار.
(١١) (١/ ١٦٠)، رقم (٢٤٩).